

## تحذيرات أمريكية من غرق «إبراهيم لينكولن» في البحر الأحمر

**«يوم غضب»** يمّني لغزّة أمام مبنى الأمم المتحدة



# حصيلة الغش تطهير بحصاد المثابرة

16

**أسررع**  
في اليمن  
**4G<sup>LTE</sup>**



معنا .. إتصا لك أسهل



تصاعدت مخاوفها من هجوم مُرزل يستهدف الكيان الصهيوني وقواعد واشنطن في المنطقة

## الولايات المتحدة ترسل حاملة طائرات وتحذيرات أمريكية من إغراقها في الأحمر

بـ"المتطرفين الحوثيين" باستهداف "آيزنهاور" يثير المخاوف بشأن "ضعف أغلى آلات الحرب الأمريكية".

وأضاف: "إن مجرد فكرة تعرض حاملة طائرات بقيمة مليار دولار للخطر من قبل خصوم غير متمرسين أمر مثير للقلق". . . موضحاً أنه "وعلى الرغم من الدفاعات الهائلة التي تتمتع بها حاملة الطائرات والتكنولوجيا المتقدمة، فإن استمرار مضايقات الحوثيين لها أثار نقاشات حول مدى ضعف مثل هذه السفن في بيئات القتال الحديثة، وخاصة عند مواجهة تهديدات غير تقليدية من جهات فاعلة مثل الحوثيين".

وأشار التقرير إلى أن "حاملات الطائرات باهظة الثمن بشكل فريد، وخصوصاً فئة فورد التي تكلف 13 مليار دولار للسفينة الواحدة، في حين أن حاملة الطائرات من فئة نيميتز، التي تنتمي إليها حاملة الطائرات آيزنهاور، تكلف ما بين 6 و7 مليارات دولار للسفينة الواحدة". لافتاً إلى أن "الكمية الهائلة من الموارد المستثمرة في حاملة طائرات واحدة تجعل السفينة هدفاً مغرياً، وقطعة من المعدات التي يجب على البحرية الدفاع عنها بأي ثمن، إذ إنها محملة بأكثر من 100 طائرة أغلبها تكلف عشرات الملايين من الدولارات لكل منها. ثم هناك بالطبع طاقمها الآلاف منهم".

وخلص تقرير المجلة الأمريكية إلى أنه "من المؤكد أن تعرض حاملة طائرات للخطر في مواجهة قوة قتالية متواضعة مثل المتطرفين الحوثيين أمر مثير للقلق العميق".

بدون طيار التي أطلقتها إيران ضد كيان الاحتلال في نيسان/ أبريل الماضي، لكنه هذه المرة قد يكون أيضاً أكبر وأكثر تعقيداً، ومنسقا مع بقية محور المقاومة.

وتأتي هذه التغييرات تنفيذاً لوعده قطعه الرئيس جو بايدن لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ففي مكالمات هاتفية يوم الخميس، ناقش بايدن عمليات نشر عسكرية أمريكية جديدة للحماية من الهجمات المحتملة بالصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار، وفقاً للبيت الأبيض.

وقال البيت الأبيض في بيان إن بايدن "أكد التزامه بأمن إسرائيل ضد كل التهديدات من إيران، بما في ذلك جماعاتها الإرهابية بالوكالة حماس وحزب الله والحوثيين".

### إغراق حاملة الطائرات

بالتزامن مع ذلك نشرت مجلة "ذا ناشونال إنترست" الأمريكية، أمس، تقريراً تحليلياً، بعنوان "هل يستطيع الحوثيون فعلاً إغراق حاملة طائرات أميركية؟".

وكشف التقرير عن مخاوف كبيرة من إمكانية تعرض حاملة طائرات أمريكية للخطر في حال تواجدها في البحر الأحمر. . . مستنداً في ذلك على استهداف القوات المسلحة اليمنية حاملة الطائرات "دوايت آيزنهاور" لثلاث مرات "ما أثار مخاوف بشأن تعرض أغلى آلات الحرب الأميركية للخطر"، بحسب المجلة.

وذكر التقرير أن قيام من وصفهم

وقالت سابرينا سينغ نائبة المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، إن وزير الدفاع لويد أوستن أمر حاملة الطائرات "أبراهام لينكولن" باستبدال نظيرتها "ثيودور روزفلت"، التي تعمل حالياً في خليج عمان. مؤكدة حرص الولايات المتحدة على إبقاء حاملة طائرات في الشرق الأوسط بشكل مستمر.

وحاملة الطائرات "روزفلت" كانت إدارة الرئيس الأمريكي بايدن قد أعلنت الشهر الماضي نشرها في البحر الأحمر، إلا أن ضراوة العمليات اليمنية هناك، حالت دون تمكن روزفلت من دخول البحر الأحمر بعد نقلها إلى الخليج العربي.

وفي السياق كشفت الولايات المتحدة، أمس، عن ترتيبات لاستكمال سحب البوارج من البحر الأحمر. وأفادت وكالة أسوشيتد برس الأمريكية بأن مدمرتين جديدتين تستعدان لعبور البحر الأحمر نحو المتوسط، مشيرة إلى أن إحداهما ستبقى في المتوسط في حين لم تذكر وجهة الأخيرة.

والمدمرتان هما آخر ما تملكه القوات الأمريكية في البحر الأحمر بعد سحب غالبية البوارج بما فيها حاملة الطائرات "يو إس إس آيزنهاور".

### رد أكثر تعقيداً

في غضون ذلك نقلت شبكة "CNN" عن مسؤولين أمريكيين، أن الرد على اغتيال الشهيد إسماعيل هنية والشهيد فؤاد شكر قد يكون مشابهاً للضربة بالصواريخ الباليستية والطائرات

### تقرير: عادل بشر

تصاعدت المخاوف الأمريكية من هجوم مرتقب لقوى المقاومة في اليمن ولبنان والعراق، إضافة إلى إيران، يطل أهدافاً هامة للكيان الصهيوني في أراضي فلسطين المحتلة، في ظل التصعيد "الإسرائيلي" الأخير، باغتيال الشهيد إسماعيل هنية، رئيس مكتب حركة حماس الفلسطينية، والقائد في حزب الله فؤاد شكر.

وفيما تواترت الأخبار والتصريحات الأمريكية بأن الولايات المتحدة تعتزم نشر موارد عسكرية إضافية في الشرق الأوسط، وتعزيز الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة، للدفاع عن الكيان الصهيوني من هجمات محتملة. . . حذر الإعلام الغربي من أن الهجوم هذه المرة سيكون أكبر وأكثر تعقيداً مما شهده الكيان المحتل منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. . . لافتاً إلى أن الهجوم قد يطل البوارج الأمريكية وقواعدها في المنطقة في ضوء تورطها بالعدوان الأخير على اليمن ولبنان والعراق وإيران.

كما أعربت وسائل إعلام أمريكية عن "القلق العميق" من تعرض حاملة طائرات للخطر الذي قد يصل حد الإغراق من قبل القوات اليمنية.

وأعلنت الولايات المتحدة، عن إرسالها حاملة الطائرات "أبراهام لينكولن" وسرب مقاتلات وسفنا حربية إضافية إلى الشرق الأوسط.



## «يوم غضب» يمني لغزة أمام مبنى الأمم المتحدة

# صنعاء تنفذ وصية إسماعيل

وأدان المتظاهرون الممارسات الوحشية التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيين من تعذيب وانتهاكات في سجون ومعسكرات العدو، وحرمانهم من أبسط حقوقهم الحياتية، ومن الغذاء والدواء.

وصدر عن المظاهرات والفعاليات بيان مشترك شدد على أن "خروج الشعب اليمني في يوم الغضب العالمي لنصرة غزة والتضامن مع الأسرى، لتأكيد وقوفه الكامل في كل المجالات بكل ما يستطيع مع مظلومية الشعب الفلسطيني الصامد في جهاده وثباته حتى تحرير أرضه وطرد المحتل الصهيوني المجرم".

وأكد البيان على التضامن مع الأسرى في سجون العدو الذين يعيشون أقسى معاناة على يد الصهاينة المجرمين، أمام سمع العالم وبصره.

وأعلن بيان مسيرات يوم الغضب الثالث من أغسطس، التضامن الكامل مع الأسرى، مؤكدا مواصلة السعي لخلاصهم وإسقاط هذا الكيان المتوحش المجرم.

وتأتي هذه المظاهرات والفعاليات، بعد يوم واحد فقط من خروج مسيرات مليونية شهدتها العاصمة صنعاء وجغرافيا السيادة نصرته وتضامنا مع غزة تحت شعار "وفاء لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر".

وكان رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية دعا الأحد الماضي إلى أن يكون 3 آب/ أغسطس الجاري يوما وطنيا عالميا لنصرة غزة والأسرى، وحرارا متواصلا حتى وقف حرب "الإبادة الجماعية" ضد الشعب الفلسطيني.



غزة، وتأكيدا على الموقف الثابت المناصر للشعب الفلسطيني. ونظم طلاب المدارس في مختلف مديريات أمانة العاصمة صنعاء وقفات تضامنية مع غزة والأسرى الفلسطينيين استجابة لدعوة الشهيد القائد إسماعيل هنية.

وفي مديرية الثورة خرجت مسيرة أمام البوابة الغربية لحديقة الثورة، تنديدا بالجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني وآخرها اغتيال الشهيد هنية، وجريمة اغتيال القيادي في حزب الله فؤاد شكر.

وخرج أبناء مديرية شعوب في مظاهرة حاشدة بمدينة الحمدي تضامنا مع الشعب الفلسطيني المظلوم ونصرة لغزة، وتأكيدا على ثباتهم في نصرته ومساندة الشعب الفلسطيني.

وتوافد أبناء مديرية صنعاء القديمة إلى باب اليمن، فيما خرج أبناء مديرية التحرير إلى ميدان التحرير، كما تجمع أبناء مديرية أزال أمام مركز البحوث، وشهدت أحياء مديرية بني الحارث تظاهرات حاشدة استجابة لدعوة الشهيد إسماعيل هنية.

وأدان بيان صادر عن الوقفة ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون في سجون العدو الصهيوني الذي يرتكب بحقهم أبشع وأفظع الممارسات والانتهاكات الوحشية المتنافية مع القيم الدينية والقوانين الإنسانية والدولية.

وأكد التضامن التام مع الأسرى واستمرار السعي لخلاصهم وإسقاط الكيان المتوحش ومواصلة مسار الجهاد في سبيل الله باعتباره الحل الوحيد للأمة لمواجهة العدو الصهيوني.

كما انطلق أبناء مديريات السبعين والوحدة والصافية ومعين بالعاصمة في مظاهرة من جولة فلسطين إلى أمام مبنى المتحدة بشارع الستين، حاملين صور الشهيد إسماعيل هنية، معبرين عن غضبهم تجاه جريمة الاغتيال التي ارتكبتها كيان العدو بحق الشهيد.

وتلبية ووفاء لدعوة الشهيد إسماعيل هنية، أقيمت فعالية، ونظمت وقفة حاشدة تضامنية مع فلسطين في جامعة صنعاء شارك فيها طلاب وأكاديميون بالجامعة، معبرين عن استنكارهم للجرائم الصهيونية بحق

صنعاء

خرجت في العاصمة صنعاء وبقية جغرافيا السيادة، أمس، مظاهرات جماهيرية حاشدة وأقيمت عشرات الفعاليات والوقفات تحت شعار "3 أغسطس يوم الغضب العالمي لنصرة غزة والتضامن مع الأسرى" تلبية ووفاء لدعوة القائد الكبير الشهيد إسماعيل هنية.

كما نظمت عدد من مديريات أمانة العاصمة ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية والخاصة أمس وقفة جماهيرية حاشدة أمام مبنى مكتب الأمم المتحدة وفاء لدعوة الشهيد إسماعيل هنية.

ورفع المشاركون في الوقفة التي حضرها نائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام وأمين العاصمة حمود عباد ووكيل أول الأمانة خالد المداني وقيادات وشخصيات اجتماعية وحقوقية، لافتات مؤيدة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

ورددوا شعارات منددة بالجرائم البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني الإرهابي بحق المدنيين والأطفال والنساء بقطاع غزة والأراضي الفلسطينية وبجريمة اغتيال قاندين كبيرين المجاهد إسماعيل هنية وفؤاد شكر وقيادات المقاومة الفلسطينية.

وأكدوا وقوفهم الكامل مع مظلومية الشعب الفلسطيني في جهاده وثباته حتى تحرير أرضه وطرد المحتل الصهيوني وتضامنهم مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني والذين يعيشون أقسى وأصعب معاناة من قبل الكيان الصهيوني أمام مسمع العالم.



## في السيرة



مجاهد الصريمي

## من صور التلاعب بالدين

2-1

لقد وجد عبر التاريخ رجال دين يحللون الحرام ، ويصبغون عليه صبغة قدسية ، ولعل أول هيئة ترفيه في العالم الإسلامي كانت في زمن هارون الرشيد .

روى الطبري في تاريخه ، أن الوزير جعفر البرمكي نادم هارون الرشيد (أي شرب الخمر معاً) ذات ليلة ، فقال الرشيد: يا جعفر بلغني أنك اشتريت جارية ، ولي مدة أطلبها فإنها على غاية الجمال وقلبي يحبها في اشتعال ، فبعها أو هبها لي .

فقال جعفر: لا أبيعها يا أمير المؤمنين ولا أهبها .

فقال الرشيد: زوجتي زبيدة طالق ثلاثاً إن لم تبعها أو تهبها لي .

قال جعفر: زوجتي طالق ثلاثاً إن بعته لك .

ثم أفاقا من نشوتهم الخمرية ، وعلما أنهما وقعا في أمر عظيم ، وعجزا عن تدبير الحيلة ، فقال هارون الرشيد: هذه وقعة ليس لها غير أبي يوسف ، وأبو يوسف هو العالم الفقيه تلميذ الإمام أبي حنيفة النعمان ومدون فقهه .

فطلبوه وكان ذلك نصف الليل ، فلما جاءه الرسول ، قام فزغاً وقال في نفسه: ما طلبت في هذا الوقت إلا لأمر حدث في الإسلام ، ثم خرج مسرعاً وركب بغلته .

فلما دخل قال له هارون الرشيد: ما طلبناك في هذا الوقت ، إلا لأمر مهم هو كذا وكذا ، وقد عجزنا في تدبير الحيلة .

فقال أبو يوسف: يا أمير المؤمنين إن هذا الأمر أسهل ما يكون ثم قال: يا جعفر بع لأمر المؤمنين نصفها وهب له نصفها وتبرأ من يمينكما بذلك ، فسر أمير المؤمنين بذلك وفعل ما أمرهما به .

ثم قال هارون الرشيد: أحضروا الجارية في هذا الوقت ، فإني شديد الشوق إليها فأحضروها .

وقال للقاضي أبي يوسف أريد وطأها في هذا الوقت ، فإني لا أطيق الصبر عنها إلى مضي مدة الاستبراء وما الحيلة في ذلك؟

فقال أبو يوسف: اثنتوني بمملوك من ممالك أمير المؤمنين ، الذي لم يجز عليه العتق ، فأحضر المملوك فقال أبو يوسف: أتاذن لي أن أزوجه منة ، ثم يطلقها قبل الدخول فيحل وطؤها في هذا الوقت من غير استبراء؟

فأعجب هارون الرشيد ذلك أكثر من الأول ، فلما حضر المملوك ، قال الخليفة للقاضي: أذنت لك في العقد فأوجب القاضي النكاح ثم قبله المملوك .

وبعد ذلك قال له القاضي: طلقها ولك مائة دينار فقال المملوك: لا أفعل ولم يزل يزيده وهو يمتنع إلى أن عرض عليه ألف دينار ثم قال للقاضي: هل الطلاق بيدي أم بيد أمير المؤمنين؟ قال: بيدك قال: والله لا أفعل أبداً فاشتد غضب أمير المؤمنين وقال ما الحيلة يا أبا يوسف؟

قال القاضي أبو يوسف: يا أمير المؤمنين لا تجزع ، فإن الأمر هين ، ملك هذا المملوك

للجارية قال: ملكته لها ، قال القاضي: قولي قبلت ، فقالت: قبلت ، فقال القاضي حكمت بينهما بالتفريق ، لأنه دخل في ملكها فانفسخ النكاح .

فقام أمير المؤمنين على قدميه ، وقال: مثلك من يكون قاضياً في زمان ، واستدعى بأطباق الذهب فأفرغت بين يديه ، وقال للقاضي: هل معك شيء تضعه فيه؟ قال نعم ووضع الذهب في مخلاة بغلته ، وانصرف إلى بيته .

فلما أصبح الصباح ، قال لأصحابه: لا طريق إلى الدين والدنيا أسهل وأقرب من طريق العلم ، فإني أعطيت هذا المال العظيم في مسألتين أو ثلاث .

نجد في تلك الحكاية فقهاً سياسياً ترفيهاً ، يدل على مدى فراغ الخليفة للهو والعبث والبحث عن إشباع شهوته ، ومدى ثراء الدولة في عصر هارون الرشيد ، فقد كانت الدولة عالمية عظمى بمقاييس الملوك والسلاطين والطغاة ، ولكنها لا تمت إلى الدين بصلة ، إلا بقدر إضفاء شرعية القداسة ومنصب ظل الله في الأرض .

ولنا في تلك الحكاية عبرة ورؤية ، فقد شرب الوزير جعفر الخمر مع الخليفة هارون ، وطلق كل منهما زوجته أثناء السكر ، من أجل جارية جميلة أراد الخليفة أن يشتريها ويطأها في الحال بشبق شهواني دون قضاء مدة العدة ، هكذا دون حياء ، أما رجل الدين الشيخ أبو يوسف ، فلم يستنكر منهما شرب الخمر ، ولا يمين الطلاق في حال السكر .

الأحد 4

آب/أغسطس 2024

العدد  
1429

www.laamedia.net

## 04 صفاء الخير

### عدن: قتل وجرح في «معركة مشال»

عدن

الاحتلال ومرتزقته ، وعلى رأسهم الناشط علي عशल الذي تم اختطافه وإخفاؤه قسراً ، وسط أنباء عن تصفيته .

إلى ذلك لقي قيادي عسكري في مرتزقة الإمارات مصرعه باستهداف عبوة ناسفة لسيارته في منطقة الفيوش بمحافظة لحج . وقالت مصادر محلية إن المرتزق سلطان بجاش الصيحي ، قائد كتيبة في ما تسمى «العمالة» الموالية للاحتلال الإماراتي لقي مصرعه نتيجة انفجار عبوة ناسفة بسيارته في منطقة الفيوش ، فيما أصيب 4 من مرافقيه .

قتل وأصيب عدد من المتظاهرين ، أمس ، برصاص مرتزقة الاحتلال الإماراتي في مدينة عدن المحتلة والتي شهدت تظاهرة حاشدة للمطالبة بالكشف عن مصير المخفيين قسراً في سجون مرتزقة «الانتقالي الجنوبي» . وقالت مصادر مطلعة إن فصائل انتقالي الإمارات فتحت النار في أكثر من مكان على الحشود المتوافدة إلى ساحة العروض بمديرية خور مكسر للمشاركة في ما عرفت بمليوننة عशल والمخفيين قسراً في سجون

نزف أجمل التهاني والتبريكات للشباب الرائع

محمد حسن جيد

بمناسبة زفافه الميمون ، وألف مبروك .

كما هي مهداة للطالب المتفوق

حسن عبده حسن جيد

بمناسبة تخرجه ضمن أوائل الثانوية العامة وحصوله على 93% ألف مبروك .

المهنتون: نبيل قاسم الضيفي ، عبده حسن جيد ، عمار عايش حجاج ، فتحي مسفر ، هشام عبدالرزاق



### عبدالمجيد التركي

التي وصلت «تل أبيب» ، وأصابت هدفها بدقة ، ومالت قلوب الصهاينة ذعراً ، وكانت كل تلك الضربات مباغتة ومفاجئة ، فالضربات التي يتم الإعلان عنها لا يتحقق لها الوصول .

إلى هذه اللحظة ينتظر العالم الرد الإيراني ، وأتمنى أن يكون الإعلان مراوغة ليتم تحقيق ضربة قاصمة في وقت لا تتوقعه «إسرائيل» ، ما لم فإنها ستكون مجرد فرقة إعلامية ، وعلى إيران أن تتعلم من اليمن كيفية تنفيذ هذه الضربات .

أن «إسرائيل» وحلفاءها نجحوا في صد 99 في المائة من الصواريخ والطائرات بدون طيار التي أطلقتها إيران .

حين تريد توجيه ضربة لـ «إسرائيل» فلست محتاجاً ولا مضطراً للإعلان عن موعد محدد ، لأن «إسرائيل» ستبقى جاهزة لرد تلك الضربة ، كما حدث في أبريل الماضي .

رغم أن اليمن دولة فقيرة لا تمتلك أسلحة ذكية ومتطورة كإيران ، لكنها قصفت مستعمرات «إسرائيلية» عديدة ، وكانت أقوى ضربة هي

### .. الرد الإيراني

لا أدري لماذا تعلن إيران عن موعد ردها على «إسرائيل» ، فالأجدر بها أن تقوم بقصف «إسرائيل» دون أن تبلغها بموعد الرد ، فقد قامت إيران في 13 أبريل 2024م ، بإطلاق 300 طائرة مسيرة لقصف «إسرائيل» ، وتم تصويرها ليلاً أثناء انطلاقها ، وأثناء عبورها فوق العراق ، وكانت تلك الطائرات مزودة بإضاءة تكشف اتجاهها ، فتم التصدي لتلك الطائرات المكشوفة من قبل «إسرائيل» ، ومن قبل دول عربية أيضاً . وفي صباح اليوم التالي أفاد الجيش الصهيوني

تفصيل

77

شهيد ومصابا بغارة للاحتلال على مدرسة في غزة

# الاحتجون الصهاينة: ننتياهو أحبط صفقة تبادل الأسرى بشكل متعمد



لا تقرير

في السياق، أفادت وسائل إعلام صهيونية بانتهاب الموقع الرسمي لـ «مطار بن غوريون» في «تل أبيب»، وإلغاء عدد كبير من الرحلات، مساء الجمعة الماضي، وسط استمرار حالة التوتر والإرباك في «إسرائيل». وادعت «القناة 12» أن التعتل سببه «الضغط الكثيف من الجمهور»، بينما أوردت منصات إعلامية «إسرائيلية» أن السبب هو «هجوم سيرانى استهدف الموقع».

## نسخة جديدة من غزة

وفي الضفة الغربية استشهد، مساء أمس السبت، 9 شبان فلسطينيين جراء استهدافهم من قوات الاحتلال الصهيوني في طولكرم. وفي التفاصيل ارتقى 4 شبان، جراء قصف لقوات الاحتلال استهدافهم في الطريق الواصل بين بلدة بلعا وضاحية اكتابا شرقي طولكرم. كما استشهد 5 شبان فلسطينيين إثر استهدافهم بصاروخ في غارة جوية نفذها الاحتلال على سيارة كانت تقلهم قرب بلدة زيتا شمالي طولكرم.

وأشارت مصادر محلية فلسطينية إلى أن قوات الاحتلال منعت طواقم الإسعاف من الاقتراب من مكان القصف بين «اكتابا» و«بلعا» شرقي طولكرم. واقتحمت قوات الاحتلال مدينة طولكرم بعدد من أليات الاحتلال، رفقة أربع جرافات عسكرية من محورها الغربي، وتمركزت على طول الشارع الغربي المحاذي لمسجد المرابطين، وتزامن ذلك مع قصف بالطيران.

أنها استخدمت كمقر قيادة وسيطرة من جانب حماس. كما أعلنت المصادر ذاتها استشهد 24 مدنياً خلال ساعات قليلة نتيجة قصف الاحتلال المتواصل على مناطق متفرقة في قطاع غزة. يأتي ذلك فيما تواصل قوات الاحتلال عدوان الإبادة في غزة لليوم الـ 302 على التوالي، مع قصف مستمر في المناطق والمنازل المأهولة بالنازحين والسكان في أنحاء القطاع.

في غضون ذلك أعلنت فصائل المقاومة تنفيذ عدة عمليات استهدفت جنود وآليات الاحتلال في محاور التوغل بأجزاء القطاع، وتحقيقها إصابات بين صفوف الجنود والآليات. وقالت كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة حماس إنها قنصت جندياً صهيونياً ببندقية الغول قرب المقبرة الشرقية في مدينة رفح.

كما قالت إنها استهدفت ناقلتي جند وجرافتين ودبابة ميركافا صهيونية بقذائف الياسين 105 في منطقة زلاطة شرقي رفح.

## انهيار بن غوريون

في سياق حالة الذعر التي يعيشها الكيان الصهيوني خوفاً من رد عسكري مدمر من محور المقاومة، رداً على اغتيال الشهيد إسماعيل هنية، والقائد الكبير الشهيد فؤاد شكر، قالت وسائل إعلام صهيونية إن قوات الاحتلال فرضت حظراً على خروج الجنود، وجرى وضع الجنود النظاميين غير الحيويين الجالسين في منازلهم في حالة تأهب.

إن «ننتياهو لا يريد صفقة في هذا الوقت، وهو مستمر في إصراره، رغم أننا أوضحنا له أننا نعلم كيف نتعامل مع تداعيات الصفقة. لقد تخلى عن المختطفين».

وأضافوا وفق القناة: «يجب فهم أن هذه ليست مجرد صفقة مختطفين، إنما مفترق حرج، وهذا المفترق عبارة عن طريقين: الدخول في حرب شاملة، أو التوصل إلى صفقة».

كما نقلت هيئة البث الصهيونية عن «3 مصادر مطلعة» على الاجتماع، قولها إن «فريق المفاوضات انتقد بشدة تعامل رئيس الحكومة»، فيما ذكر أحد أعضاء الفريق في الاجتماع معه: «اقترحك بخصوص محور نتساريم سيؤدي إلى انهيار الصفقة».

## غزة مسرح جريمة كبرى

كثف العدو الصهيوني اقرار جرائمه بصورة مباشرة على ما تبقى من المدارس في قطاع غزة، والتي لجأ إليها الغزيون بحثاً عن أمان لا وجود له بوجود العدو الصهيوني المجرم. واستشهد أمس وأصيب العشرات جراء ارتكاب الاحتلال مجزرة في مدرسة حمادة التي تؤوي نازحين بحي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة.

ووفق المصادر الفلسطينية فقد استشهد أكثر من 17 مدنياً وأصيب 60 آخرون في الغارات الصهيونية على مدرسة حمادة بحي الشيخ رضوان في مدينة غزة.

وقصف الاحتلال المدرسة ومحيطها على دفتين، فيما أقر بقصفها بادعاء

في تواصل للاضطراب داخل الكيان الصهيوني نظم آلاف الصهاينة احتجاجات عنيفة، أمس، قبالة «وزارة الأمن» في «تل أبيب»، وفي العديد من البلدات والمواقع، أحدها قبالة منزل «وزير الأمن»، يوآف غالانت، وأخرى قبالة منازل مسؤولين صهاينة آخرين. وشاركت في الاحتجاجات عائلات الأسرى الصهاينة في غزة، وقالت في بيان: «هنالك صفقة على الطاولة وننتياهو أحبطها متعمداً وبشكل مباشر. لقد اختار جرننا إلى التصعيد، فهو شخص قاس وبلا قلب وتخلي عن المختطفين منذ مدة».

وتوجهت إلى أجهزة الأمن بالقول: «اشرحوا أن الصفقة التي بادر إليها ننتياهو ووافق عليها جاهزة للتوقيع، وأن جميع المسؤولين الأمنيين يدعمونها. اشرحوا أنه بعد موافقة حماس أدخل ننتياهو شروطاً جديدة من أجل نسفها. أذكروا أن الصفقة تصب في مصلحة إسرائيل الأمنية، وأن الطرف الوحيد الذي يعارضها لأسباب شخصية هو ننتياهو».

ونقل موقع «والا» الإلكتروني عن مسؤولين صهيونيين، لم يسميها، قولهما إن محادثات فريق «المفاوضات الإسرائيلية في القاهرة» لم تحقق شق طريق، وأشارا إلى أن المفاوضات عالقّة وأن الصفقة بعيدة.

وكانت «القناة 12» الصهيونية أوردت عن مسؤولين صهاينة كبار عقب اجتماعهم الأخير مع ننتياهو، قولهم

# الكيان الصهيوني

## من اليأس إلى عقيدة شمشون

تصعيد «إسرائيلي»، والضغط على حكومة نتنياهو، لمنعه من فتح جبهات جديدة، إلى تبني العمليات «الإسرائيلية» في بيروت وطهران، ومسؤوليتها عن الهجوم على موقع جرف النصر في العراق، وهذا يعني الشراكة الأمريكية، في تنفيذ هذه الاعتداءات، ونجاح نتنياهو في تحقيق أهدافه، بجر الولايات المتحدة الأمريكية، إلى الانخراط أكثر في هذه الحرب، وهو ما ظهر في تأكيد واشنطن علمها بالعمليات «الإسرائيلية»، وتأكيد وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، أن الولايات المتحدة الأمريكية، ستساعد «إسرائيل»، إذا تعرضت لهجوم.

واضح أن هذه التطورات الجديدة، فيها تغيير لقواعد الاشتباك، وتجاوز للخطوط الحمراء، التي كانت تتحكم بمسارات المواجهة، منذ عملية «طوفان الأقصى»، حتى تنفيذ الاعتداءات «الإسرائيلية» الجديدة، في بيروت، وطهران، وجرف النصر في العراق، وقبلها مجدل شمسر في الجولان السوري المحتل، وميناء الحديدة في اليمن، وبعد نجاح حكومة نتنياهو، في جر الإدارة الأمريكية، إلى مزيد من التورط معها، في القتال.

فالشعور «الإسرائيلي» بالخطر الوجودي، وبانسداد الأفق، أمام أي أمل، بات يتحكم بالذهنية «الإسرائيلية» وسلوك قيادتها، ونظرتها إلى الصراع، وهو ما أخذها إلى محاولة وضع العالم أمام معادلة جديدة تقول «أمن العالم مقابل أمن إسرائيل».

إنها عقيدة شمشون، التي تقول «بهدم الهيكل على الجميع» على مبدأ «علي وعلى أعدائي»، ويبدو أن قادة الكيان باتوا مقتنعين أنها خلاصهم الوحيد، لكن مشكلتهم مع هذا الخيار الجنوني أنه يعني موت كيانهم. وبداية حياة أمن وسلام ونهضة لكل دول وشعوب المنطقة.

استهدافه في العاصمة القطرية الدوحة، المستباحة من الموساد «الإسرائيلي»، وفي أماكن أخرى عديدة، وبأقل قدر من الضجيج، وردود الفعل، ومخاطر الرد. الجنون «الإسرائيلي»، والعبث بالخطوط الحمراء، بالتأكيد لم يكن عبثاً، ولا صدفة، وإنما يقف وراءه، شعور حقيقي بالخطر الوجودي، وانسداد الأفق، أمام أي أمل بالخلاص، والذي بات يسيطر على قادة الكيان الصهيوني، ويفرض عليهم التفكير بشكل آخر.

يبدو واضحاً أن نتنياهو، وحكومته وقادة الكيان، باتوا يشعرون أن الأمل الوحيد المتبقي أمامهم، هو في جر الولايات المتحدة الأمريكية، للانخراط المباشر في القتال معهم، على كل الجبهات، رغم ما في هذا الخيار، من خطر حقيقي على الوجود الأمريكي، في منطقة غرب آسيا، التي تعتبر المؤشر على صعود وانحيار الإمبراطوريات، والدول العظمى، خاصة وأن الولايات المتحدة، باتت تعيش أزمة، لا تقل صعوبة عن الأزمة «الإسرائيلية» بعد فشل حشدها البحري في البحر الأحمر، والضربات الموجعة التي تلقاها هذا الحشد، من اليمن المقاوم إضافة إلى أن هذا الانخراط، غير مضمون النتائج، ويجر الولايات المتحدة، إلى مصيدة، تتوق إليها روسيا والصين، إضافة إلى أنه يفتح المجال أمام انزلاق العالم نحو مواجهة غير مضمونة النتائج، وهو ما يبدو أن الكيان الصهيوني يسعى إليه.

تشير نتائج زيارة نتنياهو لواشنطن، إلى أنه وجد أذاناً صاغية في مواقع صنع القرار الأمريكي، وخاصة العسكري منه، وأن الرؤوس الحامية في «تل أبيب» وواشنطن، بات لها الكلمة العليا وهي تريد أن تحسم خياراتها، قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية، وهو ما تأكد من انتقال الموقف الأمريكي، من النأي بالنفس عن أي



أحمد رفعت يوسف : دمشق

اليوم دخل الصراع في فلسطين المحتلة، وعموم المنطقة، مرحلة جديدة، تلغي أي احتمال لأي اتفاق أو تسوية، وتفتح الأبواب على مسار واحد فقط وهو التصعيد. في يوم واحد، يفتح الكيان الصهيوني، ومعه الأمريكي، هذه المرة أبواب الجحيم، في ثلاثة ميادين مشتبكة معه دفعة واحدة.

أول هذه التساؤلات، حول توسيع الاعتداءات «الإسرائيلية»، لتشمل كافة ساحات المواجهة والانسداد، رغم إدراكهم لمعادلة المقاومة، تل أبيب مقابل بيروت، والميناء مقابل المطار، وهذا يعني أنهم يعرفون أن رد المقاومة اللبنانية مؤكد، وسيطال «تل أبيب» وأماكن أخرى في العمق «الإسرائيلي».

والسؤال الأهم، عن أسباب اختيار العاصمة الإيرانية طهران، لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، فيما كان بإمكان «الإسرائيليين»

ضرب في قلب الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث معقل المقاومة اللبنانية، مستهدفاً أحد قادتها، وتلاه استهداف أمريكي، وربما «إسرائيلي»، للحشد الشعبي العراقي، في منطقة جرف النصر، شمال بابل، لتأتي الضربة الأكبر والأخطر، باغتيال قائد حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) إسماعيل هنية، في قلب العاصمة الإيرانية طهران، وبعد ساعات قليلة، من أداء الرئيس الإيراني الجديد، مسعود بزشكيان مراسيم تنصيبه.

تضاف هذه الاعتداءات، إلى محاولة حكومة نتنياهو، القيام بلعبة قذرة، في ضرب بلدة مجدل شمسر، في الجولان السوري المحتل، بهدف تأجيج الأوضاع القلقة في الجنوب السوري، وضد المقاومة اللبنانية، لكن وعي أهالي البلدة والجولان، وشيوخ العقل في السويداء، سرعان ما كشف المحاولة «الإسرائيلية» وأسقطها، وقبل مجدل شمسر، الاعتداء على ميناء الحديدة اليمني، والذي لا يزال ثأره الموعود، من قيادة المقاومة اليمنية مفتوحاً.

أما سورية، التي تشكل في خريطة الصراع، النقيض الوجودي للكيان، فحسابها مفتوح معه، قبل وبعد «طوفان الأقصى»، ومنذ وعد بلفور وسايكس بيكو، ولن يغلق، حتى اقتلاع هذا الكيان، من الجزء الجنوبي لسورية.

هذه الاعتداءات، تفتح تساؤلات كثيرة، حول شكلها وزمانها ومكانها، والكل يعرف تحذير بن غوريون، والقادة المؤسسين للكيان الصهيوني، بأن «إسرائيل» لا تتحمل خسارة حرب واحدة، لأن أي خسارة، تعني نهايتها، واليوم أكثر من يتحدث عن المآزق الوجودي، للكيان الصهيوني، هو الإعلام، والنخب السياسية، والعسكرية، الإسرائيلية.

## محمد القيرعي \*

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن.  
رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.



# رحلة هنية لتعيش فلسطين رمز الكرامة القومية

«طالما مازلت أتنفس، سأظل أناضل من أجل المستقبل» الرفيق ليون تروتسكي، أثناء عيشه مرارة المنفى في سيبيريا. إنه المبدأ الذي ينطبق بجلاء من وجهة نظري على حركة المقاومة الفلسطينية حماس، الصامدة والمثابرة، والتي تلقت في الساعات الأولى من صبيحة يوم الأربعاء الفائت، بوصفها باكورة المقاومة الوطنية الفلسطينية، ضربة موجعة ومؤلمة في الصميم عبر إقدام دولة الكيان «الإسرائيلي» على اغتيال رأس حركة المقاومة، الشهيد إسماعيل هنية، وبذلك الشكل الغادر والغارق في البربرية الذي يميز ويميز دوماً أساليب الصهاينة في خوض حروبهم والتعامل مع خصومهم.

والهادفة إلى وأد كفاحها أو الحد منه، عن أن تتربع مركز الصدارة الوطنية في عملية الكفاح السياسي والجهاد الثوري للشعب الفلسطيني، لأنها مكرسة في الأساس (كحركة تحرر وطني)، ومنذ لحظات نشأتها الأولى، لمقاومة العدو وإذلاله، في سبيل استعادة حقوق وكرامة شعبها المستلبة، وليس للمحاصرة الحركية القائمة على تكريس المغنم الشللية والشخصية لقادتها بالصورة السائدة والمتبعة في أغلب التنظيمات والحركات الثورية الفلسطينية التي بلغت مرحلة الإفلاس والتعثر الكفاحي الفعلي عند هذا المنحى.

هذا الأمر جعل من كل فرد في حماس مؤهلاً لاكتساب خصائص القيادة الحركية الكفوءة، وجاهزاً لسد أي فراغ قيادي قد ينشأ، سواء على المستوى الهرمي القيادي الأعلى أو على الصعيد الميداني، لا فرق. في النهاية، رحل هنية كما رحل عشرات ومئات القادة الوطنيين قبله: لكن القضية الفلسطينية باقية بالتأكيد، وهو أمر بات يدركه العدو، مثلما يدرك أيضاً أن الدماء المراقبة للشهيد هنية ولغيره من أسود وبواسل المقاومة، سواء في فلسطين أو لبنان أو اليمن، سيكون لها ثمنها المدفوع من أمنه واستقراره ومن تماسك كيانه الهش ومن دماء جنوده ومواطنيه الدخلاء على أرضنا وتراثنا وتاريخنا وقيمنا العروبية التي لا تشبه أبداً قيم أزماله وكرابه المدللة في الخليج الفارسي وتخومه المتختم بالعمالة والارتزاق.



بأيام قلائل، وصولاً إلى استشهاد إسماعيل هنية، لم تشهد أي فراغ قيادي أو تعاني من أي شكل من أشكال الصراعات والتنافس الحركي الداخلي الناجم عن أحداث وصدمات كتلك، مثلما لم يعقها الحصار والجبن وشحة الإمكانيات والمؤامرات الدنيئة والمفضوحة للعديد من أنظمة الحكم العربي الموالية للكيان الصهيوني

تحديداً، والتي تحدد في جانبها الأعم مصير ومستقبل الحركات السياسية والثورية، وحتى أنظمة الحكم الوطني بمصير قادتها ورموزها الأوائل.

فحركة حماس، ومنذ اغتيال مؤسسها الأول الشيخ أحمد ياسين، وخلفه آنذاك الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، الذي اغتيل بعده

لكن المفيد في المسألة رغم مأساوية الحدث، يكمن في كون الفلسطينيين معتادين (كشعب) على الوجد والمفاجآت الصادمة أكثر من غيرهم. وميزة الوجد الفلسطيني تكمن أيضاً في قدرته وفاعليته على شحذ وتحفيز همهم وعزائمهم الكفاحية، على عكس العديد من الشعوب والحركات التحررية والثورية التي تنهاوى عادة مع أي ضربة أو كارثة شبيهة ومؤثرة. فالوجد الفلسطيني هو الزاد الذي مكنهم وعلى مدى سبعة عقود زمنية مضنية من استلهم سبل وطرائق الاستبسال والمقاومة الوطنية التي تزداد بأساً وضراوة كلما ازداد وجع الفلسطينيين وتشعبت مأساتهم ومعاناتهم القومية، إلى الحد الذي باتوا يقدمون معه لنا وللعالم أجمع دروساً يومية وصورة أعمق عن المعنى الحقيقي للتضحية والاستبسال الوطني بصورة يندر وجودها حقاً، ما يعني بالتأكيد أن رحيل واستشهاد القائد إسماعيل هنية، ورغم وقعه المؤسف علينا جميعاً، وليس على الفلسطينيين فحسب، لن يؤثر بالمطلق على صمود وتماسك وفاعلية المقاومة الفلسطينية، وعلى حركة حماس تحديداً، التي برهنت، ومن خلال مجمل الأحداث اللصيقة بنشاطاتها الحركية وبتاريخها الكفاحي، على طابعها المؤسسي المرن والمتين أمام أسوأ الصدمات المفاجئة، والذي منحها نوعاً من المناعة المكتسبة التي جنبتها مغبة الانزلاق في براثن الأوهام الثورية المتولدة من أنماط القيادة الصنمية (البونابريتية) المتبعة في عالمنا العربي والإسلامي

# الجمولة الجديدة من الحرب الاقتصادية على اليمن

تأثيرات القرارات الأخيرة واقعيا البنك المركزي اليمني بصنعاء لم يعد مرتبطا بالسويقت العالمي، ولا تمر عبره الحوالات الخارجية، القرارات الأخيرة سوف تستهدف بصورة رئيسة البنوك التجارية الأكبر في السوق اليمنية، إذ تهدف القرارات إلى حرمانها من خدمتين الأولى من الدخول في مزايدات بيع الدولار التي يقوم بها بنك عدن ولم يعد بنك صنعاء قادرا على القيام بها، ما يعني تجفيف ما لديها من العملة الصعبة بمرور الوقت وتقلص علاقتها التجارية.

والمسألة الثانية حرمان هذه البنوك من خدمة التحويلات الخارجية التي يوفرها بنك عدن المركزي، ما يعوق تعاملاتهم الاقتصادية من البنوك والشركات في السوق العالمية وكذا المنظمات الدولية وغيرهم من المتعاملين مع هذه البنوك، وهو ما سيطيح بها اقتصاديا بمرور الوقت، ما سيؤثر على القطاع النقدي في صنعاء والحياة الاقتصادية عموماً.

بناءً على ذلك ومع عدم قدرة بنك صنعاء على تقديم الدولار للتجار، وعجز هذه البنوك عن توفير الدولارات، فإن التجارة الخارجية سوف تتجه نحو ميناء عدن على حساب ميناء الحديدة، وهو ما يحرم صنعاء من إيرادات الميناء.

الحل الواقعي للمشكلة الاقتصادية في اليمن الحرب بين البنكين لا انتصار فيها، والحل المطلوب هو معالجة المشكلة الاقتصادية ذاتها وليس المشكلة النقدية التي هي انعكاس عن أزمة الاقتصاد الملموس.

إذا حددنا المشكلة المالية اليوم في اليمن في صنعاء وعدن معا، سنجد أنها مشكلة واحدة، قطاع النفط كان يغطي 80% من الموازنة العامة للدولة، وكان يسهم بـ90% من توفير العملة الصعبة لليمن، واليوم لا صنعاء ولا عدن تصدر نفطا وتأتي بعملة صعبة من جهة وتمول الموازنة العامة من جهة أخرى.

الحل في التفاوض على إعادة تصدير النفط وتخصيص إيراداته للرواتب والخدمات وفي مقدمتها الكهرباء، ودعم السلع الأساسية كالقمح والنفط والغاز، وضع إيرادات النفط في بنكي صنعاء وعدن، لا في البنك الأهلي السعودي، بل استعادة ما لدى البنك الأهلي السعودي وتوجيهها للرواتب ودعم معيشة الشعب، فنياً هناك إمكانية لوجود إدارة مشتركة المشكلة ليست أنهم لا يعرفون كيفية إدارة الوضع النقدي بصورة مشتركة بل عدم وجود إرادة سياسية.

وتظل هذه الحلول الاقتصادية مؤقتة، فالحل لليمن ليس التقاسم، بل الحوار والمصالحة والوفاق والشراكة الوطنية، وتشكيل سلطة وحكومة وحدة وطنية مستقلة تشرف على إعادة الإعمار والتعويضات التي يجب انتزاعها من دول التحالف، هذا هو الحل الحقيقي لكل المشاكل بما فيها الاقتصادية.

الدولية على تسريع النمو الاقتصادي في اليمن وتحسين الوصول إلى خدمات المياه والصحة والتعليم الأساسية وتعزيز الحكم والمصالحة، يبدو أنها مصالحة بين فصائل الطرف الآخر لا مصالحة وطنية فأمرىكا لن تدعم أمراً كهذا! وبحسب السفارة الأمريكية قدمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أكثر من 5.8 مليار دولار من المساعدات الإنسانية والتنموية لدعم الشعب اليمني (الحكومة العميلة) منذ عام 2015م.

من البحر إلى البنك!

العجز عن حسم الحرب البحرية من قبل الأمريكي البريطاني يعني بالضرورة العودة إلى الحرب الاقتصادية والعقوبات من أجل الضغط على صنعاء وسياسة الحرب الاقتصادية جزء رئيس من الجهود الأمريكية ضد خصومها، حتى مع وجود الجهود العسكرية كما هو عليه الحال في أوكرانيا فهناك عقوبات اقتصادية على روسيا وجهود عسكرية داعمة للنظام النازي الأوكراني في أن.

ستواصل حكومة عدن بدفع الولايات المتحدة نحو محاولة نقل البنوك الخاصة إلى عدن، لازالت البنوك الخاصة تشعر أن الخسارة ستكون أكبر من المصلحة، لكنها إذ ضمنت تسديد ديونها المستحقة للدولة من بنك عدن ومعها الفوائد المحتسبة وتم دعمها بالسيولة النقدية وتيسير المعاملات الخارجية وطرح ودائع لديها من مبالغ المساعدات والمنح الأجنبية والمنظمات الدولية وإشراكها في مرحلة إعادة الإعمار، إذا حصلت على إغراءات كهذه فمن المحتمل أن تنقل مراكزها الرئيسية إلى عدن وحكومة عدن العميلة عاجزة عن هذا الأمر، أما في الوضع الراهن فلانزلت مصالحتها في صنعاء بحكم ميزتين فقط الوضع الأمني، والكثافة السكانية ونشاط الحركة الاقتصادية هي الميزة الأبرز والتي لا يمكن تأمينها في عدن، فيما الوضع الأمني يمكن السيطرة عليه.



في هذا المسار في 21 أبريل وقعت الحكومة العميلة مع وكالة التنمية الأمريكية اتفاقية اقتصادية ستقوم بموجبها أمريكا بدعم عدن لمدة 5 سنوات، هذه الاتفاقية، تأتي لتعويض الحكومة العميلة عن نقص المساعدات المقدمة من برنامج الغذاء العالمي، للمحافظات المحتلة التي تعاني من أزمة اقتصادية، وقال الأمريكي: «إن الولايات المتحدة وحكومة اليمن لديهما شراكة مثمرة تدوم حتى في مواجهة التحديات غير المسبوقة التي نواجهها اليوم».

السفارة الأمريكية بدورها أكدت هذه السياسة الداعمة للحكومة العميلة، في بيانه نشرته على موقعها الرسمي زعمت فيه بأن هذه الشراكة تساعد اليمنيين في الحصول على الرعاية الصحية الأساسية بما في ذلك مبادرات تعزيز الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل وتحسين التغذية للأطفال والنساء الحوامل وتعزيز نظام الرعاية الصحية في البلاد وزيادة الوصول إلى المياه الصالحة للشرب والمرافق الصحية وتحسين تقديم خدمات المياه والصرف الصحي.

وأوردت في البيان أن البرامج الإضافية تعمل على تحسين مهارات القراءة والحساب والكتابة في الصفوف المبكرة ودعم مراكز التعلم غير الرسمية والمناهج التصحيحية للأطفال خارج المدرسة ومساعدة الاحتياجات التعليمية للفتيات والأطفال ذوي الإعاقة وتعزيز التماسك المجتمعي والمصالحة وتعزيز قدرات بناء السلام للمؤسسات الحكومية المحلية والوطنية. هذه البنود تقوم بها اليونيسف، فمن غير المستبعد أن تقلص اليونيسف أنشطتها هذه، وأشار بيان السفارة الأمريكية إلى أن برنامج النمو الاقتصادي التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يعمل على تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي في اليمن من خلال تحسين السياسة النقدية والمالية وتسهيل التجارة الدولية.

وتحدد هذه الاتفاقية كيف ستعمل المساعدة الإنمائية التي تقدمها الوكالة الأمريكية للتنمية



النشاط الاقتصادي في البلاد، ويسبب المزيد من المعاناة للمواطنين.

عقب قرار الحكومة العميلة بنقل البنوك للمرة الأولى وصفت جمعية البنوك اليمنية قرار بنك عدن المركزي بنقل مقر البنوك الرئيسية من صنعاء بالتعسفي، مؤكدة عدم وجود أي مبررات قانونية أو متغيرات اقتصادية تدفع إلى اتخاذ مثل هذا القرار.

وقال رئيس الجمعية، محمود ناجي في تصريح صحفي، إن عوامل تتعلق بالتنازع بين البنكين المركزيين (في عدن وصنعاء) على النطاق الجغرافي لسلطاتهما الإشرافية والضغط السياسية، دفعت الحكومة (العميلة) لإصدار ذلك القرار الذي أكد أنه لا يراعي مصلحة القطاع المالي والمصرفي، ولا المصلحة العامة للبلاد.

وبحسب ناجي فإنه في حالة السوق اليمنية تقع مراكز غالبية الشركات التجارية والصناعية -وهو المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي، والعملاء الرئيسيون للبنوك- في مدينة صنعاء والمحافظات التي تتبعها، وارتباط البنوك بعملائها الرئيسيين من الشركات وأفراد الجمهور، وفق رئيس جمعية البنوك اليمنية، يحتم عليها اختبار صنعاء كموقع أمثل لمراكزها، نظراً لقربه من المراكز الرئيسية للبنوك.

لاحقاً في 30 مارس 2024م سك البنك المركزي في صنعاء عملة نقدية فئة 100 ريال، وهو ما أثار جنون تحالف العدوان، ليصدر بنك عدن قراراً بنقل مراكز البنوك إلى عدن وإلا تعامل مع هذه البنوك الخاصة وفقاً لقانوني مكافحة الإرهاب وغسيل الأموال.

عند سك عملة معدنية، توعدت حكومة عدن بإجراءات عقابية ومؤثرة ضد «صنعاء» لإيقاف حربها الاقتصادية وعمليات تزوير العملة. وقال محافظ البنك المركزي -عدن أحمد غالب في مقابلة تلفزيونية، إن الخطوات جاهزة وتم تأجيلها بطلب من المجتمع الدولي الذي اتهمه بتدليل «صنعاء» أكثر من اللازم على أمل التوصل لاتفاق سلام.

جمولة الحرب الاقتصادية الجديدة

في مارس أشرفت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على وضع أنظمة جديدة للبنك المركزي في عدن، منها «الشبكة الوطنية الموحدة» وهي نظام تحويلات مالية، وقام البنك المركزي في عدن بمطالبة البنوك وشركات الصرافة والتحويلات بالانضمام حصراً إلى ذلك النظام، وهو ما رفضه معظم البنوك التجارية وشركات الصرافة والتحويلات للشبكة الموحدة تمثل بالنسبة للحكومة العميلة مصدراً لجني مليارات الريالات كرسوم استخدام لنظام الشبكة الموحدة والعمولات على التحويلات المالية، وبالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية فإن الشبكة الموحدة التي صممها الوكالة الأمريكية الحكومية «الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية» تمكنها من الاطلاع على البيانات المالية والمصرفية والتحويلات المالية لاستخدامها في مراقبة حركة الأموال والشركات في اليمن، بهدف فرض العقوبات باسم تنفيذ قرار تصنيف أنصار الله «جماعة إرهابية».

في 19 مارس 2024م أصدر بنك عدن المركزي قرار إيقاف التعامل مع أكبر خمسة بنوك في مناطق سيطرته، فضلاً عن 13 شركة مصرفية في مأرب، المصارف التي تضمنها القرار، تشمل بنك التضامن الإسلامي، وبنك اليمن والكويت، وبنك الأمل للتمويل الأصغر، ومصرف اليمن والبحرين الشامل، وبنك «الكريمي» للتمويل الأصغر الإسلامي. لكنه تم التراجع عن القرار لاحقاً.

جاء التراجع بعد أن أصدرت جمعية البنوك اليمنية بياناً اعتبرت فيه أن هذا القرار يعد «تصعيداً خطيراً لا مبرر له»، ويهدف إلى جر القطاع المصرفي إلى أتون الصراع السياسي المحتدم في البلاد ويسبب المزيد من التعقيدات والعراقيل أمام وحدات النشاط الاقتصادي الساعية إلى الاستفادة من الخدمات المصرفية في تسيير نشاطها.

وأشارت إلى أن إيقاف التعامل مع البنوك الخمسة الكبرى سيجعل عملية الوصول إلى الخدمة المصرفية أمراً أكثر تعقيداً وأعلى تكلفة، وهو ما سيؤثر سلباً على حركة



أنس القاضي

منذ بداية العمليات البحرية اليمنية دعماً للشعب الفلسطيني، عاد الملف الاقتصادي مجدداً إلى صدارة الأولويات الأمريكية في الضغط على اليمن. في بداية العمليات البحرية قدمت الولايات المتحدة عروضاً اقتصادية لصنعاء مقابل إيقاف العمليات البحرية، ورفض صنعاء تقديم التنازلات، جرى تحويل المسألة إلى نقيضها استخدام الملف الاقتصادي في الضغط والابتزاز. مؤخراً أصدرت حكومة عدن الموالية لتحالف العدوان عدداً من القرارات الاقتصادية، تمثلت في إلزام البنوك التجارية بنقل مراكزها إلى عدن، وإصدار قائمة بالبنوك الممنوع التعامل معها، وكذا المطالبة بنقل مقرات المنظمات وحساباتها، وإنهاء العمل بالعملة المطبوعة قبل العام 2016م، ونقل مقرات شركات الاتصالات، وحجوزات الخطوط الجوية، وغيرها من القرارات ذات الطابع الاقتصادي.

هذه القرارات الصادرة، تعود جذورها لجمولة حرب اقتصادية كانت أقل سخونة جرت مارس الماضي، ففي مطلع مارس الماضي قامت الحكومة العميلة بتدشين «الشبكة الموحدة» بإشراف وكالة التنمية الأمريكية، وهي شبكة موحدة خاصة بالتحويلات المالية في المحافظات المحتلة، منها تجني المالي وتراقب الحركة المالية في آن.



## صديقي المقت

«طوال العقود الماضية كانت أجسادنا مسرحاً لبطش إدارة السجون، تكبلها وتضربها متى تشاء، تمنعها من الطعام والدواء، تنقلها من مكان إلى مكان بالطريقة التي تشاء... وعندما أرادت إدارة السجون الاحتفال بهذا النصر، اكتشفت أن نصرها بلا قيمة، ولم يحسم شيء في معركتنا المتواصلة ضد آلة البطش، فلجأت إلى محاصرة العقل والوعي والفكر الإنساني والثقافة لإنتاج عقول مشوهة، بلا ذاكرة جماعية أو انتماء وطني، مقطوعة عن العالم الحضاري».

ولد صديقي سليمان المقت عام 1967، في قرية مجدل شمس في الجولان المحتل، لعائلة تنتمي إلى طائفة الموحدين الدروز، التي رفضت دائماً الاحتلال الصهيوني للجولان.

نشط في الأوساط الشبابية الطلابية، وشارك في المظاهرات والاحتجاجات ضد الاحتلال، وصولاً إلى المشاركة في تأسيس أشكال نضالية ومقاومة شعبية، فانضم إلى «حركة المقاومة السرية»، التي قادت ونظمت انتفاضة عام 1982، في الجولان السوري المحتل.

شارك في العديد من العمليات، منها عملية بئر الحديد التي استهدفت تفجير معسكر صهيوني قرب قرية بقعاثا،

وزرع الغام أرضية مضادة للدبابات والأفراد في موقع تل الرياح، كما نشط في تجنيد الخلايا التابعة للمقاومة. اعتقله الاحتلال عام 1985، وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن لمدة 27 عاماً. عانى خلال سجنه من انعدام الرؤية في عينه اليمنى، وآلام حادة في المعدة، وتعرض للعزل الانفرادي، وتنقل بين الكثير من سجون الاحتلال، وخاض نضالاً لتحسين الأوضاع المعيشية للأسرى والمعتقلين في السجون، حتى أفرج عنه عام 2012، بعد أن أتم سنوات حكمه الـ 27.

عام 2015، أعاد الاحتلال اعتقاله متهمًا بإيهاب بـ«التجسس ونقل معلومات إلى سورية» وتوثيق تعاون قوات الاحتلال الصهيوني مع عناصر جبهة النصرة الإرهابية، وحُكم عليه بالسجن 11 عاماً.

أفرج عنه مطلع عام 2020، في إطار عملية تبادل بوساطة روسية. وكان قد رفض سابقاً إطلاق سراحه المشروط بالإبعاد عن مسقط رأسه في الجولان المحتل.

في تشرين الأول/أكتوبر 2023، أعادت قوات الاحتلال اعتقاله من منزله في الجولان السوري المحتل، ثم أطلقت سراحه في اليوم التالي وفرضت عليه «الحبس المنزلي».

الأحد 4

آب/أغسطس 2024

العدد  
1429

قلوب المحور

10

# الحرس الثوري يكشف تفاصيل اغتيال الشهيد هنية

رصد

بـ«العقاب شديد» رداً على هذه الجريمة، وذلك «في الزمان والمكان والطريقة المناسبة».

وأكد الحرس الثوري أن «الثأر لدماء الشهيد إسماعيل هنية أمر حتمي، والكيان الصهيوني الإرهابي سيعاقب بالتأكيد على هذه المقامرة والجريمة الإرهابية عقاباً شديداً».

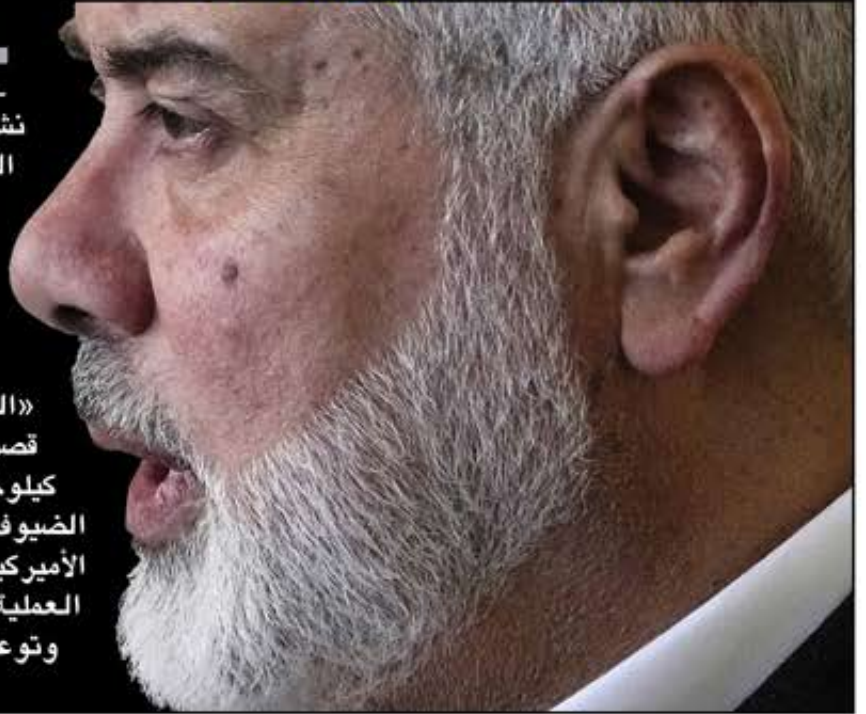
كما شدد الحرس الثوري على أن «اغتيال هنية ستكون تداعياته مدمرة على الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الداعمة له»، مضيفاً أن الكيان الصهيوني «سعى عبر عملياته في طهران لإحداث فتنة في العالم الإسلامي وجبهة المقاومة».

وبين الحرس الثوري في البيان أنه «رغم صمت الكيان الصهيوني لا شكوك بأنه يقف وراء تنفيذ العملية والتخطيط لها، والمبنى الذي كان فيه هنية هو مقر لإقامة الضيوف الأجانب ويخضع لكافة البروتوكولات الأمنية».

نشر الحرس الثوري الإيراني، أمس السبت، تفاصيل مهمة بخصوص عملية الاغتيال التي نفذها الكيان الصهيوني في طهران، والتي أدت إلى اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الشهيد إسماعيل هنية.

وقال الحرس الثوري في بيان إن «العملية الإرهابية جرت عبر إطلاق مقذوف قصير المدى برأس حربي يزن رأسه 7.5 كيلوجراماً من خارج محيط مكان استقرار الضيوف، والكيان الصهيوني بدعم من الحكومة الأميركية المجرمة هم من خططوا ونفذوا هذه العملية الإرهابية».

وتوعد الحرس الثوري الكيان الصهيوني



## المقاومة في لبنان تقدم شهيدا جديداً على طريق القدس

رصد

المقاومة ضد الكيان الصهيوني، بعد اغتيال الشهيد القائد بحزب الله فؤاد شكر، مساء الثلاثاء الماضي، واغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران، يوم الأربعاء الماضي.

### تدمير منطاد امريكي بدير الزور

من جهتها أسقطت المقاومة الإسلامية في العراق منطاداً تابعاً لقوات الاحتلال الأمريكية في سورية والعراق كان يقوم بمهام تجسس في حقن العمر النفطي شرقي دير الزور في سورية.

وأفادت مصادر عراقية بتحقيق مكثف للطيران الحربي الأمريكي في دير الزور عقب سقوط المنطاد الأمريكي.

في السياق، استشهد فتى وجرح 6 مدنيين في عدوان صهيوني على بلدة دير سريان في جنوب لبنان.

وواصلت قوات الاحتلال عدوانها بالقصف المدفعي على مواقع وبلدات في جنوب لبنان، فيما استهدف حزب الله مواقع للاحتلال الصهيوني.

ونفذ حزب الله عدداً من العمليات النوعية ضد قوات الاحتلال، كان أبرزها استهداف مبان في مغتصبة «شلومي»، بالأسلحة الصاروخية، وذلك رداً على اعتداء العدو الصهيوني بحق بلدة طير حرقا اللبنانية ودعماً للشعب الفلسطيني بغزة ومقاومته، وفق بيان حزب الله.

ويتزامن ذلك مع توقعات بهجوم كبير من قبل محور

زف حزب الله اللبناني، أمس، أحد مجاهديه ارتقى بعدوان صهيوني على طريق القدس.

وقال حزب الله في بيان: «بمزید من الفخر والاعتزاز، ترف المقاومة الإسلامية الشهيد المجاهد علي نزيه عبد علي «جون» مواليد عام 1984 من بلدة عيتيت في جنوب لبنان، والذي ارتقى شهيداً على طريق القدس».

واستهدفت طائرة مسيرة صهيونية، أمس، سيارة بين بلدتي البازورية ووادي جيلو شرقي مدينة صور بلبنان، ما أدى لاستشهاد قيادي من حزب الله.

## وقائع مناورة «إسرائيلية» جديدة: مستعدون للتفاوض حول غزة الآن

## رسالة حزب الله: ثأرنا خارج حسابات جبهة الإسناد



إبراهيم الأمين

صحافي لبناني ورئيس تحرير جريدة «الآخبار»

أدار تنياهو محركاته باتجاه قطر

ومصر بينما تستعد قواته

لأيام قتالية مع لبنان

مما يريجه. وهو أمر يقود إلى احتمال كبير لاندلاع مواجهة، قد يُطلق عليها "أيام قتالية" أو ما هو أكثر، علماً أن لدى المقاومة مؤشرات ميدانية إلى أن العدو يستعد لهذا الاحتمال بقوة. وبحسب معلومات "الآخبار"، فإن مواقف نصر الله اتخذت بعداً جديداً، يجعل ملف لبنان مع العدو منفصلاً في قسم كبير منه عن ملف غزة مع العدو. بمعنى أن أي فرصة لإعلان اتفاق على وقف النار في غزة الآن أو غداً أو في أي وقت قريب، سينسحب على جبهة الإسناد. لكن أي اتفاق حول غزة لن يكون كابحاً أو مانعاً لتنفيذ حزب الله رده على اغتيال شكر، ولو تسبّب ذلك بحرب منفصلة بين لبنان والعدو. وما جرى تداوله خلال الساعات القليلة الماضية ركّز على أن حزب الله لم يعد يجد نفعاً في كل الاتصالات السياسية الجارية الآن، وهو غير مستعدّ على الإطلاق للدخول في أي حوار أو تفاوض حول الحدود البرية أو غيرها من الترتيبات على الأرض، قبل حصول أمرين متلازمين: الأول يتعلق بتوقف العدوان على غزة، والثاني تحقق الثأر وتدفع العدو ثمن جرائمه، عبر عقاب مباشر يردعه عن تكرار ما قام به. وحتى حصول ذلك، من غير المجدي أن يعاود الوسطاء، من داخل لبنان أو خارجه، السعي لإقناع حزب الله بأي خطوة سياسية أو ميدانية مختلفة. وهو ما يعطي المعنى الدقيق لرسالة حزب الله إلى جميع الموفدين: لا كلام خارج الميدان!

وفي ما خصّ الميدان، صار واضحاً لقيادة المقاومة في لبنان أن الرد على الاغتيال، وعلى ما سبقه أو يليه من عمليات مشابهة، لا يمكن أن يكون عادياً على الإطلاق، وتحسب المقاومة حساباتها على هذا الأساس، بما في ذلك محاولة العدو رفع سقف المواجهة نحو حرب شاملة. وعندها، فإن التماثل سيكون حاضراً، لأن ما لم يدركه العدو أولاً، والوسطاء ثانياً، والمراقبون ثالثاً، أن المقاومة في لبنان لا تريد منح العدو أي صورة انتصار مهما كانت النتيجة.

وسطاء إلى إيران، ويرى في نفسه طرفاً قادراً على "معالجة ملف الحوثيين في وقت لاحق"، فإن تركيز العدو على جبهتي لبنان وغزة، ينطلق من أنه يرى في استمرار جبهة لبنان عنصراً بات يتجاوز الإسناد لغزة. وينقل أحد المتابعين عن مسؤولين "إسرائيليين" قولهم إن حزب الله في لبنان "يسعى من خلال استمرار القتال، إلى تشجيع قيادة حماس في غزة على مواصلة القتال، وليس العكس".

## ماذا في المقابل؟

صحيح أن السيد نصر الله كان واضحاً وحاسماً في خطابه: لكن ما لم يقله قائد المقاومة في بيانه، وصل على شكل رسائل مباشرة إلى كل من يهّمه الأمر. ولمزيد من الشرح، يقول معنيون إنه أراد تثبيت نقاط النزاع الجديدة مع العدو، وفق منطق يقول بالآتي: أولاً: إن حزب الله، الذي يعرف إيران جيداً، يدرك أنها سترد بقسوة على جريمة اغتيال القائد هنية في طهران؛ لا، بل إن نصر الله قال ما هو أكثر من ذلك، عندما قدّم توصيفاً لحجم الأذى الذي تسببت به عملية الاغتيال للحكومة الإيرانية، لينطلق من فهمه للأمر عند تقديره لطبيعة الرد الإيراني المحتوم. وهو في هذا الباب لم يكن محلاً أو مراقباً؛ لكنه كان يتحدث واثقاً عن فعل له من يقرره ومن ينفّذه.

ثانياً: جدّد السيد نصر الله التمسك بجبهة الإسناد اللبنانية، وأشار إلى أن العمل قد يحتمل تعديلات في الآليات المتبعة. لكنه كان واضحاً في أن المقاومة تفصل، بصورة قاطعة، بين حسابها المفتوح مع "إسرائيل" رداً على اغتيال القائد شكر وآخرين من قادة المقاومة، وجبهة الإسناد التي يبقى مصيرها رهن استمرار العدوان على غزة.

ثالثاً: قدّم السيد نصر الله التزاماً قاطعاً بأن الرد على الاغتيال سيكون متناسباً مع الحدث نفسه، مقدّماً مواصفات وعناوين، وهي تسمح لأي مراقب بتوقع رد يثير غضب العدو أكثر

جهوزية للدخول في صفقة حول غزة، قائلاً للوسطاء: أتوني بالطرف الآخر لأحاوره حول الصفقة!

ثانياً: طلب من حلفائه الغربيين، الأميركيين والبريطانيين وغيرهم، إبلاغ لبنان بأنه مستعد فوراً للدخول في مفاوضات من أجل تسوية النقاط الحدودية العالقة، شرط أن يتم الأمر في سياق اتفاق سياسي - أمني لوضع ترتيبات جديدة في جنوب لبنان.

ثالثاً: طلب من المنظمات الدولية العاملة في الحقل الإنساني تحديث طلباتها بشأن إدخال مساعدات إلى قطاع غزة. لكنه كرّر "سؤاله الكيدي" عن هوية الجهة الفلسطينية التي ستتولى تسلم المساعدات وتوزيعها على الناس. وبحسب المتابعين، فإن العدو يقترح، في الشق الفلسطيني، أن يصار إلى تعديل جميع الأوراق السابقة، وإطلاق "نقاش مكثف" حول اتفاق يقوم على توافق مسبق على إدارة جديدة لقطاع غزة، تكون هي المسؤولة عن التزام حماس بعدم العودة إلى حمل السلاح، بعد أن تضمن إطلاق الأسرى مقابل عدد كبير من المعتقلين الفلسطينيين، لكن وفق قوائم يختار الاحتلال معظم الأسماء فيها. إضافة إلى كونه يعتقد بأن حماس ليست في وضع يسمح لها بفرض الشروط، فيما هو قادر على المطالبة بإطالة المرحلة الانتقالية، بما يسمح لقواته بالتحرك في القطاع عندما تجد حاجة إلى ذلك.

وفي ملف لبنان، سلّم العدو بأن حزب الله سيكون له رده على اغتيال القائد شكر، لكنه يريد من الوسطاء "تنبيه" حزب الله إلى أن الرد لا يجب أن يكون من النوع الذي يفرض عليه الرد من جديد. أي أنه يطلب، بالضبط، عكس ما قاله أمين عام حزب الله، السيد حسن نصر الله، في خطاب تشييع القائد شكر. وقد بادر وسطاء ممن يقفون دوماً إلى جانب العدو إلى الحديث مع المسؤولين في لبنان، عن "إمكانية قيام حزب الله برد عاقل" يسمح بالانتقال فوراً إلى مفاوضات لعقد صفقة تقود إلى وقف لإطلاق النار على جبهة لبنان. وإذا كان العدو لا يملك ملفاً يحمله

ثمة بُعد نفسي لا يمكن تجاهله لدى مقارنة سلوكيات العدو وقادته. ليس صحيحاً أن في "إسرائيل" من احتجّ على العدوان ضد اليمن ولبنان وإيران. وحتى من يعارضون حكومة بنيامين نتنياهو، لا يتحدثون عن وقف العدوان، وجل ما يطالبون به هو السير في صفقة لإعادة أسرى العدو لدى المقاومة في غزة، على أن يلي ذلك تغيير للسلطة في الكيان، حتى إذا ما تسلموا الحكم عادوا إلى الحرب. وكل من في الكيان، سواء في مقاعد الحكم أو المعارضة، لا ينطقون بكلام يفهم منه أن "إسرائيل" قررت مغادرة مربع القتلة، أو أنها مستعدة لتسوية فعلية مع الفلسطينيين. يعرف نتنياهو هذه الحقيقة. كما يعرف طبيعة معارضيته، وهو أكثرهم خبرة بالموقف الغربي، ولا سيما الأميركي، من "إسرائيل". لذلك، لا يلقي بالا لكل الانتقادات، ولن يسير في طريق لا يخطئه بنفسه. وهو عندما أمر بعمليات الاغتيال في بيروت وطهران، تصرف وكأنه يفعل ذلك في غزة نفسها، وحتى قصف اليمن لا يختلف بالنسبة إليه عن قصف الشجاعة أو بيت حانون.

في لحظة واحدة، تباهى العدو بإنجازات أمنية - استخباراتية كبيرة، من إرسال مقاتلاته في رحلة طويلة لقصف منشآت مدنية في اليمن، إلى تنفيذ عملية اغتيال دقيقة في طهران للقائد الشهيد إسماعيل هنية. وبينهما، أغار طيرانه على مبنى سكني في الضاحية الجنوبية لاغتيال القائد العسكري لجبهة الإسناد اللبنانية الشهيد فؤاد شكر. وفوق ذلك، وجد أنها اللحظة المناسبة لأن يعلن جيشه أنه تثبّت، الآن، من نجاح عملية اغتيال رئيس أركان كتائب القسام المجاهد محمد الضيف.

والمسرح لا يتعطل بالنسبة إلى نتنياهو. لذلك عمد (الخميس) إلى مجموعة خطوات ذات بعدين، سياسي وعسكري. وبحسب ما علمت "الآخبار" فإن الفصل الجديد من المسرحية شمل الآتي:

أولاً: فجأة، رنّت الهواتف في عواصم الدول المعنية بالمفاوضات حول غزة لإبلاغها بأن "إسرائيل"، اليوم، أكثر



## سميع الله هنية

إبراهيم الحكيم

بعد 112 يوما، كان المجاهد القائد إسماعيل هنية على موعد الالتحاق بأبنائه وأحفاده وشهداء شعبه الجسور الصابر على تبعات الجهاد لإقامة الحق وإزهاق الباطل وتضحيات الجهاد في سبيل الله.

صحيح أن اغتيال حلف الشر العالمي القائد هنية على أرض الداعم الأبرز لمحور مقاومة هيمنة وتكبر وتجبر هذا الحلف «الانجلو-صهيوني»، ضربة قوية غادرة؛ لكنها ليست قاضية، بل حافزة لمقاومة أكبر.

سبق اغتيال القائد إسماعيل هنية، استشهاد قادة عدة في جميع جبهات محور المقاومة. لم تنتكس المقاومة بقدر ما ازدادت ثباتا وعنفوانا وتمسكا بالقضية العادلة وإصرارا على نصر الحق ودهر الباطل.

يبقى السؤال: كم حاكما وقائدا وسياسيا عربيا بصدق قادة المقاومة، مع الله وشعوبهم، ولديهم الاستعداد لبذل الوالد والولد، والمال وما وجد، والدم والروح بلا حد، في سبيل الواحد الأحد، وإنفاذ ما أمر الجليل الصمد؟

كان المصاب كبيرا وفاجعا لأي إنسان سوي. لكنه أظهر مدى صدق نضال المقاومة الفلسطينية، وأكد ارتباط قادتها بقضيتهم العادلة وبشعبهم المناضل الصابر، ومشاركتهم الكفاح عناء وبذلا ونصرا.

تابعت يومها باهتمام رد فعل إسماعيل هنية بهذا المصاب، فأكد لي صدقه مع الله وشعبه. بدا، حين تلقيه نبأ استشهاد أبنائه وأحفاده، راضيا بقضاء الله، محتسبا فلذات كبده عند ربهم أحياء يرزقون.

شاهدت إسماعيل هنية علق حينها بقوله: «لا حول ولا قوة إلا بالله، الله يسهل عليهم، الله يسهل عليهم». ثم قال في أول تصريح إعلامي: «الخير فيما اختار الله تعالى. دماؤنا ليست أغلى من دماء شعبنا».

رضا ينم عن إيمان صادق، وثبات ينم عن يقين فارق، يجسد ثقة وتوكلا على الله، وقناعة -لا مجرد دعاية- بخيار الجهاد مع الله وإعلاء راية الحق، وهناء بنيل إحدى الحسنيين: الشهادة في سبيل الله.

تتكرر في حياتنا نماذج عدة، تؤكد قولهم: «لكل امرئ من اسمه نصيب». تجد من البشر من يوافق اسمه أو كنيته سلوكه أو طباعه أو أفعاله، بإذن الله. لعل أحدث هذه النماذج الشهيد إسماعيل هنية.

ظل هنية سميعة لله، فاسم «إسماعيل» اسم علم مركب من «سميع» و«إيل»، الذي يعني «الله»، كما هو جبر الله (جبرائيل)، و«كرب إيل» و«شرح إيل» و«وهب إيل»... الخ في اللغة العربية اليمنية (الجنوبية).

وعاش هنية هانئا بخياره، رغم مشقاته وأخطاره. لكن بمنظور من اختار التجارة مع الله، كل شيء يهون ويغدو باعث رضا وهناء ما دام في سبيل الله وغايته مرضاته والفوز بما وعد به عباده.

تجسد هذا الرضا جليا عند فقد إسماعيل هنية ثلاثة من أبنائه (حازم وأمير ومحمد) وخمسة من أحفاده، بغارة لطيران كيان الاحتلال الصهيوني على مخيم الشاطئ في غزة، أول أيام عيد الفطر.



## فضولي تعزي

على القيادة أن تختار، وعلى الشعب أن يراقب، وواجب الحاكم أن يسأل قبل اتخاذ القرار عن الوزير المرتقب، كما يسأل الأب الحنون خاطب ابنته. والمواطن اليمني -يعني المراقب- ينتظر من يختار القيادة من الوزراء. وبما أن الشعب فضولي بطبعه، فإنه سيصدر الحكم لا محالة في من تختاره القيادة، أهو من يستحق الوزارة أم أن المسألة تشبه المثل الذي يضربه الشعب اليمني في إمام «الزاجر»؟! والزاجر أحد سجون الإمام: «فالمؤذن سيكبر مفتون بشرب الخمرة، والمصلي قاتل، والواعظ كذاب، وقارئ القرآن سارق أوقاف، ومعلم الصبيان منحرف...»!

إن سلوك الإنسان لا يمكن أن يخفى، وفي الحديث الشريف: «لو أن أحدكم يعمل في صخرة ليس لها كوة (نافذة) يخرج عمله للناس، إن خيرا فخير، وإن شرا فشر». ولطف الله بنا أن الخطايا لا تفوح كما قال الشاعر أبو العتاهية: وقال أحدهم: اختيار المرؤ جزء من عقله!

وإلى متى سنظل نخرب ونجرب؟ لا بد أن يكون المختار موضوعا. وعندما رشح الشهيد يحيى محمد أحمد المتوكل (1942-2003) لمنصب من المناصب المهمة في الدولة (وزيرا للداخلية) اعترض أحدهم بكون المذكور «ملكيا» من بيت حميد الدين، فأجاب أحدهم: لا بد يا أخ قبل اعتراضك أن تقرأ سيرة يحيى المتوكل لتعرف أنه جمهوري من دماغه حتى أخصص قدميه، وصدر قرار التعيين فكان أنجح وزير للداخلية، يرفض المحاباة والمحسوبية ويرجح النظام والقانون، بل كانت له مواقف يتهمه بعض أقاربه بأنه جمهوري أكثر من الجمهورية!

أكرر ما قلته سلفاً بأن السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي سيُتعَب من بعده، وسيلقى كثيرا من الإحراجات، بل كثيرا من اللوم، لمخالفته عادات وتقاليد «التوزير» التي سار عليها النظام من بداية الثورة حتى الآن، تلك القائمة على المحاصة الطائفية والعنصرية والشللية والمناطقية... الخ. وللشعب على القائد حق الملاحظة وإبداء الرأي الموضوعي والواقعي، خروجاً من مثل «ديمة وقلبنا بابها»!



## لا نصف نصر ولا نصف هزيمة

هيثم خزعل\*

وحلفاءهم على رفع الراية البيضاء، فهي سوف تخسر الحرب. ساستها يدركون ذلك جيدا، لذلك اغتالوا إسماعيل هنية. اغتيال هنية يعني أن ثمة طريقين أمام «إسرائيل»: الهزيمة الكاملة، أو النصر الكامل، لا يوجد نصف نصر ولا نصف هزيمة، وستكون الهزيمة باستكمال حرب الاستنزاف من نصيبهم. هم لن يستطيعوا الصمود طويلا، وإن هم استطاعوا فلن يستطيعوا تجاوز الأضرار البنيوية والمآزق التي تتعمق يوما بعد يوم.

أطل السيد، بهدوء وأعصاب باردة طمأن جبهته الداخلية، وهذا روع ناسه، وقال إن غدا هو يوم عمل آخر، غدا هو يوم جديد في عمر حرب الاستنزاف التي ضاق العدو ذرعا بها. أما قضية اغتيال السيد محسن فهي قضية منفصلة عن هذه الحرب، ولو أنها أتت في سياقها. الناس عندنا هادئة بعد الخطاب، فيما كان العدو يخلي ثكناته ويجهز ملاجئه، ومسؤولوه يدعون مستوطناتهم لتخزين المعليات.

\*كاتب لبناني

أن تغلق البحر الأحمر وبحر العرب والمحيط الهندي بمسيرات وصواريخ ثمنها قليل ترهق بها كل الدفاعات الجوية للخصم، وتستطيع إغلاق ميناء «إيلات» واستنزاف الكيان اقتصاديا والتسبب بأضرار ومشكلات كبرى له... مع عدو يتفوق بآلته التدميرية ويقف كل الغرب الجماعي معه وأمامه لا سبيل لحرب كلاسيكية تخسر بها سلفا، لا سبيل إلا بالحرب اللامتماثلة.

نعلم أن المشهد في غزة ضاغط؛ لكن هذا هو طريق تحقيق النصر. كلفة «المقاومة» أو الحرب اللامتماثلة هي كلفة كبيرة، نظرا للفوارق المادية والاختلالات الكبيرة؛ لكنها سبيل الشعوب الوحيد لإلحاق الهزيمة بالقوى الكبرى. «إسرائيل» اليوم، وبعد عشرة أشهر، مأزومة ومهزومة ومنقسمة ولا تعرف كيف تصرف فائض القوة التدميرية الذي تحوزة. جبهتها الداخلية مهلهلة، والمستقبل ليس في صالحها، وهي إن لم تستطع تصفية القضية الفلسطينية في هذه الحرب ولم تجبر مقاومي غزة

أهم ما ورد في خطاب السيد حسن نصر الله الأخير بتقديري أن نمط حرب الاستنزاف أو «الاستنزاف البنيوي» للعدو سوف يستمر. في هذه المرحلة التاريخية، وقياسا بموازين القوى وكل التعقيدات التي تلف العالم، الحرب بالنقاط هي الخيار الأسلم. الحرب بالنقاط جارية مع الأمريكي منذ الـ78 والـ82، أي منذ ما يقارب النصف قرن. الحرب بالنقاط هي جوهر «الحرب اللامتماثلة». فكرة الحرب اللامتماثلة هي بالأساس فكرة مجنونة، فكرة المقاومة هي فكرة مجنونة. أن تبدأ مشروعا يرمي إلى هزيمة أعتى إمبراطورية عرفت لها البشرية بـ«كلاشكوف» و«آر بي جي» و«كاتيوشا» و«عبوة ناسفة»، وقلة من الشباب المؤمن... هذا جنون بحد ذاته. هذا الإصرار يوصلك بعد نصف قرن إلى صواريخ «فلق» وطيران مسير وتنظيم يضم عشرات الآلاف تتحول معه إلى قوة إقليمية حليفة لحركات مماثلة أصبحت بدورها مؤثرة إقليميا. في الحرب اللامتماثلة أنت تستطيع

# بأربع ألعاب اليمن يودع منافسات أولمبياد باريس 2024 بالخروج الخزي من الأدوار التمهيدية

بفارق 24 جزءاً من الثانية، فيما كسر السباح يوسف مروان فرتوت رقمه الشخصي، بفارق 4 ثوانٍ عن زمنه السابق الذي سجله في بطولة العالم بالدوحة في شباط/ فبراير الماضي. كما أفاد بأن الرامية ياسمين الريمي التي تذيلت التصفيات التمهيدية للمسدس الهوائي في أولمبياد باريس 2024 بـ 551 نقطة، حققت إنجازاً جديداً لليمن بزيادة 7 نقاط عن مشاركتها في أولمبياد طوكيو 2020 والذي حققت فيه المركز الأخير الأولمبي حينها بـ 558 نقطة.

يشار إلى أن البعثة اليمنية الحاضرة لأولمبياد باريس 2024، ضمت 4 لاعبين و4 مدربين، و20 ضيفاً تسلم كل واحد منهم (الضيوف) مبلغ 10 آلاف دولار أمريكي، إضافة لتذاكر الطيران ومصاريف الإقامة في فنادق باريس الفخمة.



بالتفاخر بتحقيق اللاعبين للإنجازات. حيث قال الموقع الرسمي للجنة الأولمبية اليمنية إن العداء اليفاعي تمكن من تحقيق رقم شخصي له (رقم غير أولمبي أو محلي) كاسر أرقمه السابق الذي سجله ببطولة غرب آسيا، في مدينة البصرة العراقية مطلع حزيران/ يونيو الماضي.



الثانية في تصفيات الرماية بالمسدس الهوائي واحتلالها المركز 40 من أصل 44 مشاركة.

ومع الخروج الفوري والسريع لكل لاعب يمني (4 لاعبين هم قوام المشاركة اليمنية في أولمبياد باريس 2024) من منافسات الأولمبياد الجاري بالعاصمة الفرنسية، تخرج البعثة الأولمبية اليمنية المشاركة في أولمبياد باريس 2024 والتي يقودها أمين عام اللجنة الأولمبية اليمنية محمد الأهجري، بمدارة الفضل والخزي.

رصد

أنهت الرياضة اليمنية مشاركتها المتواضعة في الألعاب الأولمبية باريس 2024، بخروج العداء سمير اليفاعي من منافسات ألعاب القوى تصفيات سباق السرعة 100 متر باحتلاله المركز قبل الأخير للتصفيات التمهيدية، أمس. وسبق خروج العداء اليفاعي بيوم واحد، خروج السباح يوسف فرتوت من منافسات سباق 100 متر فراشة باحتلاله المركز الأخير لمجموعته في التصفيات، فيما خرج المشاركون الآخرون هشام مكابر وياسمين الريمي، الجمعة الماضي (يوم افتتاح الأولمبياد) بخسارة الأول في منافسات الجودو لوزن 60 كجم بنتيجة 0-10 أمام لاعب جامايكي، وخسارة

## البرق والسد والشباب والهلل إلى نصف نهائي «يوم الولاية»



الحديدة. علي محمد محو

صعدت فرق البرق المعترض والسد المعترض وشباب المعترض والهلل الزهرة إلى الدور نصف النهائي لبطولة يوم الولاية بالزهرة التي ينظمها نادي الفتح الرباطي ويستضيفها ملعب فريق شباب الزهرة بمديرية الزهرة محافظة الحديدة ويشارك فيها 16 فريقاً يتنافسون بنظام خروج المغلوب.

وجاء تأهل فريق الهلال الزهرة بعد فوزه أمس الأول على النجم الأحمر 2-0، وصعد للدور ذاته فريق شباب المعترض بعد فوزه على شباب الهبة بركلات الترجيح بعدما انتهت المواجهة في وقتها الأصلي بالتعادل 2-2، الخميس الماضي.

وتأهل السد المعترض بفوزه على النمر المعترض 2-0، الأربعاء الماضي، فيما كان فريق البرق المعترض أول المتأهلين إلى نصف النهائي بعد انسحاب أهلي المعترض من المواجهة الثلاثاء الماضي، لتحسب النتيجة 3-0 للبرق من قبل اللجنة المنظمة للبطولة.

## الموقف واللقب في صورتين

لاعب نادي اليرموك صنعاء إمام الذارع، يحقق كأس ذهبية التايكواندو في أولمبياد سلطنة عمان للألعاب. بطل التايكواندو إمام تمكن في طريق المنافسات من الفوز على نظرائه لاعبي السعودية وسلطنة عمان ومصر، وفي النهائي على منافس أردني.



في بطولة ملعب نادي شباب جبن محافظة الضالع، رفع اللاعبون صور الشهيد القائد إسماعيل هنية، لحظة سماعهم أنباء اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، من قبل الكيان الصهيوني الغاصب المجرم.

## أسود الأطلس والفراغة.. إنجاز عربي تاريخي في «باريس 2024»

برونزية في حال خسارتهما في الدور قبل النهائي، وحيث سيتواجهان في مباراة المركز الثالث على الميدالية البرونزية. وشاركت ثلاثة منتخبات عربية في أولمبياد باريس 2024 لكرة القدم، وهي مصر والمغرب، إضافة إلى العراق الذي ودع المسابقة من دور المجموعات.

يذكر أن منتخب مصر سيواجه صاحب الأرض الفرنسي غداً، على ملعب غروباماستادיום في مدينة ليون.

وفي الموعد نفسه، سيكون المنتخب المغربي المرشح بقوة للظفر بلقب بطولة كرة القدم في أولمبياد باريس 2024، على موعد مع نظيره الإسباني، على ملعب فيلودروم بمدينة مارسيليا.



ضمن منتخب مصر والمغرب ميدالية أولمبية "تاريخية" على الأقل للعرب في مسابقة كرة القدم، في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2024، المقامة حالياً في فرنسا.

فقد تأهل المغرب لأول مرة في تاريخه إلى الدور قبل النهائي لمنافسات كرة القدم ضمن أولمبياد باريس 2024، بعد فوزه العريض على نظيره الأمريكي بأربعة أهداف من دون رد.

أما منتخب مصر فبلغ الدور ذاته لأول مرة منذ 60 عاماً، عقب تغلبه على نظيره منتخب باراغواي بركلات الترجيح.

ولدى منتخبي "أسود الأطلس" و"الفراغة" فرصة منح العرب ميداليتين، ذهبية وفضية، أو ميدالية على الأقل، وفي أسوأ الأحوال ستكون

## تزايد حالات السرقات في القرية الرياضية لأولمبياد

الأولمبية، وعدم وجود كاميرات مراقبة في أماكن إقامة الرياضيين وإحجام عدد من الرياضيين عن الإدلاء بشهادتهم.

ويعيش حوالي عشرة آلاف رياضي وخمسة آلاف مدرب في القرية الأولمبية.

وسبق أن حدثت سرقات خارج القرية الأولمبية، ففي 24 تموز/ يوليو الجاري، سرقت ممتلكات لاعب خط وسط المنتخب الأرجنتيني تياغو ألامادا، كما سبقه بأيام قليلة تعرض المنتخب الأرجنتيني للسرقة في ملعبه التدريبي، وسرقة النجم السابق للمنتخب البرازيلي زيكو.

بياتش عقب اكتشاف معاملة مشبوهة في حسابه المصرفي بمبلغ 1500 دولار أسترالي، إضافة لثلاث شكاوى سرقة قدمها رياضيون لم تذكر الشرطة الفرنسية أسماءهم.

ولا يوجد قسم شرطة على أراضي القرية



أبلغ العديد من الرياضيين والمدربين الذين يعيشون في القرية الأولمبية عن فقدان متعلقاتهم الشخصية للشرطة، جاء ذلك وفقاً لصحيفة "لوباريزيان" الفرنسية.

وسجلت خلال اليومين الماضيين، تقديم 5 شكاوى بالسرقة في القرية الأولمبية، حيث قدم لاعب رغبي سباعي اليابان، أمس، شكوى بشأن سرقة أموال نقدية ومجوهرات من غرفته، بتقدر بمبلغ 3 آلاف يورو.

وفي اليوم السابق، فقد مدرب فريق الهوكي الوطني الأسترالي كولين باتش بطاقة المصرفية، بعد أن اتصل البنك لاحقاً

## عمودياً

- 1 - محل صناعة وبيع الدواء - من فصول السنة.
- 2 - من أسماء مكة المكرمة.
- 3 - فضائي - أعم - جرى.
- 4 - ملتبس و غامض - حرس ليلاً.
- 5 - ثلثاً «تهب» - يضرب بقبضه يده.
- 6 - من القماش.
- 7 - للترحيب - وحدة لقياس الزوايا (معكوسة).
- 8 - بطعم العلقم.
- 9 - حر - من أدوات الصيد البحري - دماغ.
- 10 - ورع (معكوسة) - من أصنام الجاهلية (معكوسة).
- 11 - سهام أو رماح - مادة تستخرج من جوف الحوت.
- 12 - المشحودة - خرق.

## افقياً:

- 1 - وعاء معدني كبير وواسع نسبياً - مأساة درامية.
- 2 - يعاتبه - تغلب عليه.
- 3 - سعي النمل - جميع - بيت (معكوسة).
- 4 - متشابهان - شركة إلكترونيات يابانية - شتم (معكوسة).
- 5 - ضد المعنوي (معكوسة) - زور.
- 6 - عنزة (معكوسة) - دولة في أمريكا الشمالية - لفظة هاتفية.
- 7 - مختبر (معكوسة) - أضمن.
- 8 - ناعم الملمس - عبر - حصن.
- 9 - خاصتي - اسم علم مذكر.
- 10 - عمل - نصف «خنوع» - نشر وأذاع.
- 11 - من الألوان.
- 12 - أحد القادة العسكريين في حزب الله اللبناني استشهد مؤخراً (صاحب الصورة) - ضمير متصل.



## حل العدد السابق

|    |    |    |   |    |   |    |   |   |    |   |   |
|----|----|----|---|----|---|----|---|---|----|---|---|
| 12 | 11 | 10 | 9 | 8  | 7 | 6  | 5 | 4 | 3  | 2 | 1 |
| م  | ا  | ر  | د | م  | ك | ن  | ا | س | م  | ا | م |
| ا  | ل  | ا  | خ | ط  | ب | و  | ظ | ن | م  | ا | م |
| ر  | ج  | ب  | ب | ر  | د | ث  | غ | ا | ع  | ا | م |
| ب  | ز  | ي  | د | ي  | ن | ا  | م | ا | هـ | ا | م |
| ا  | م  | ي  | ب | ا  | س | ل  | ف | ا | ل  | ا | م |
| ز  | ي  | ر  | ل | هـ | ب | و  | ي | ل | ا  | م | م |
| م  | ر  | س  | ي | د  | س | ا  | ب | ر | ة  | م | م |
| ز  | ا  | م  | ل | ا  | ن | هـ | ة | م | م  | م | م |
| م  | و  | ر  | ي | ت  | ا | ن  | ي | ا | م  | م | م |
| ك  | م  | س  | ل | س  | ل | س  | ل | س | ل  | س | ل |
| ف  | ي  | ر  | ب | ا  | ل | ا  | ل | ا | ل  | ا | ل |
| ا  | ل  | ب  | ح | ر  | ي | ن  | ت | ا | ل  | ا | ل |

## حل العدد السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 3 | 6 | 1 | 2 | 7 | 5 | 9 | 4 |
| 5 | 7 | 1 | 9 | 6 | 4 | 8 | 2 | 3 |
| 9 | 2 | 4 | 5 | 3 | 8 | 6 | 7 | 1 |
| 2 | 1 | 5 | 4 | 8 | 6 | 9 | 3 | 7 |
| 6 | 9 | 7 | 3 | 5 | 2 | 4 | 1 | 8 |
| 4 | 8 | 3 | 7 | 9 | 1 | 2 | 5 | 6 |
| 3 | 4 | 9 | 6 | 1 | 5 | 7 | 8 | 2 |
| 7 | 5 | 8 | 2 | 4 | 3 | 1 | 6 | 9 |
| 1 | 6 | 2 | 8 | 7 | 9 | 3 | 4 | 5 |

## حل العدد السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 |   |   |   |   |   | 5 |   | 3 |
|   |   |   |   | 9 | 5 | 8 |   |   |
|   |   |   |   |   | 2 |   | 7 |   |
|   |   | 1 |   | 3 |   | 9 | 6 |   |
| 4 |   |   | 7 |   | 9 |   |   | 5 |
|   | 5 | 3 |   | 1 |   | 4 |   |   |
|   | 2 |   | 9 |   |   |   |   |   |
|   |   | 5 | 8 | 2 |   |   |   |   |
| 7 |   | 4 |   |   |   |   | 3 |   |

## حدث في مثل هذا اليوم 4 آب/أغسطس

- العدوان الأمريكي السعودي استهدف منازلهم جوار الجامعة الوطنية في محافظة تعز.
- 2016 طيران العدوان يشن أكثر من عشرين غارة على صعدة والربوعة بعسير.
- 2018 طيران العدوان يشن ثلاث غارات على الحديدة.
- 2020 استشهاد امرأة وإصابة خمسة مدنيين بقصف المرتزقة في الضالع.
- 2020 انفجار ضخمة في مرفأ بيروت سمع دويها في دول مجاورة.

- 1914 بريطانيا تعلن الحرب على ألمانيا في الحرب العالمية الأولى.
- 1929 ميلاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.
- 1984 فولتا العليا تتخذ من «بوركيينا فاسو» اسماً جديداً للجمهورية.
- 2013 استشهاد أكثر من 190 مدنياً، بينهم عدد كبير من النساء والأطفال، واختطاف حوالي 200 آخرين بمجازر في عدة قرى من ريف اللاذقية ارتكبها مسلحو داعش و«جبهة النصرة» وفصائل أخرى.
- 2015 استشهاد ستة مدنيين من أسرة واحدة بقصف لطيران

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

مشاريع كثيرة في طريقها إليك، فاعرف كيف تقرر المفيد منها. تتلاقى أفكارك مع أحد الأشخاص وتقترب منه أكثر. دافع عن حقوقك ولا تفكر بالتنازل عنها. البعض يحاول أن يضع العقبات في وجه علاقتك مع الحبيب. تعيش حالة قلق بسبب قرارات حاسمة يتم اتخاذها بالعمل. تبادل مع الحبيب وجهات النظر لتصل إلى القرار المناسب. تصادف مشاكل كثيرة في العمل تجعلك تحتار أمامها. كن أكثر ثقة بمشاعر الحبيب تجاهك. لا تدخل نفسك في نزاعات وصراعات داخلية بالعمل. تدع الشكوك تفسد علاقتك مع الشريك. التزم بعملك ولا تتدخل في أمور الآخرين. تشعر بالسعادة للقاء الحبيب وتفكر في مصارحته.

شارك الآخرين قراراتك ولا تتسلط وتستحوذ عليها لوحده. تتذمر كثيراً من تصرفات الحبيب ولا تعجبك أفعاله. تحدث الكثير من التطورات بالعمل وتحاول أن تجاريها. تبدو العلاقة مشوشة بينك وبين الحبيب اليوم وتحاول إصلاحها. لا تدع الأفكار السلبية تؤثر في قراراتك بالعمل. اجتمع مع الحبيب وحاول أن توضح سوء التفاهم بينكما. لا تفوت الفرص الذهبية التي تتاح لك. لا تتصرف مع الحبيب بمزاجية فتبعده عنك. تتقارب وجهات نظرك مع الآخرين وتتعرف عليهم أكثر. تجد السعادة بقرب الحبيب وتنعم بعلاقتك بالاستقرار. تشكو أوضاعاً مالية تؤثر على استقرارك المهني. تتفاهم مع الحبيب وتضع النقاط على الحروف.



د. عائض القرني  
@Dr\_alqarnee

أكثر دعاء تردده؟؟؟

اللهم عليك  
بصهاينة العرب،  
والساكتين، خصوصاً  
علمائهم، يا أرحم  
الراحمين.

عبد القدوس بن مفضل

مرر  
تدات

شرف لنا أن يستشهد قادتنا، وشرف لنا أن  
يُهدد حياتنا الصهاينة المجرمون، وشرف لنا أن  
تقصف بيوتنا وقرانا وعواصمنا، وشرف لنا أن  
نكون من أشرف هذا العالم.  
ماذا عن قادتكم؟ أين هم؟ أين هم من قضايا الأمة؟  
ماذا فعلوا لإحقاق الحق؟ أي تضحيات قدموا؟  
نحن أبناء ثقافة الحياة... حياة نحياها بكرامة  
وعز.



علي يوسف حجازي

سؤال للمتخصصين في التاريخ:  
أين ذهب يهود بني قريظة وبني النضير؟  
هل هاجروا؟ وإلى أين؟ أم ماذا حصل لهم؟  
لأن الخشية أنهم أخفوا يهوديتهم واندمجوا في  
المجتمعات العربية والخليجية، وأحفادهم اليوم هم  
من يحارب المسلمين!  
لذلك لزوم إجراء فحص DNA حتى لا يتكاثروا بين  
المسلمين.



محمد النوفلي

تُعزّي إيران في رئيسها! نعم.  
ممتاز.  
تُعزّي المقاومة في رئيسها! لا!  
لماذا؟  
لأنه عميل إيران!!

منطق الذباب الأخضر وبقايا خبير وبني قينقاع!



تاج السر عثمان

من أبرز عوامل القوة التي يملكها محور المقاومة أن:  
قياداته شجاعة قوية حكيمة لا تتعامل مع الأمور  
بطريقة رد الفعل غير المخطط.  
هم يواجهون باستراتيجية النفس الطويل، ولا  
ينجرون إلى المربع الذي يريده العدو ويحدد موعده  
وطريقة المواجهة.  
لذلك، وبتأييد الله، ينتصرون يوماً، كما  
سينتصرون الآن.



إبراهيم محمد الهريث



قال لي: لم اغتالوه وهو ضيف على إيران، ولم  
يجرؤوا على فعلها وهو ضيف بين آل ثاني، أو عند  
أردوغان؟  
قلت: حتى يتلاعبوا بعقول الهبلان، فيغفلوا عن  
جريمة الكيان، ويحقدوا على إخوانهم في الإيمان.



نور الدين أبو لحية

سيطرت على المنبطحين فكرة «المسرحية»!  
فلنكن مسرحية، ولكن دور المقاومة المواجهة والحرب  
والتصدي، والحرب سجال!  
ودوركم في المسرحية التطبيع والخنوع والتشكيك  
فقط، ليس بإمكانكم تغيير الدور! لسبب واحد: لا  
تملكون مؤهلات الشجاعة للعب الدور، فدور المسكنة  
والانبطاح سيظل يناسبكم مدى الحياة!!



Nasr Mansoob

أين كنتم تتوقعون أن يستشهد القائد إسماعيل  
هنية مثلاً؟

لم يكن يليق به أن يرتقي وينال ما أراده طوال  
حياته إلا في رباط من أربطة الجهاد (إيران أو  
فلسطين أو اليمن أو لبنان أو العراق).  
أو كان أحد متوقعاً أن يستشهد في الرياض وهو  
يشاهد موسم الرياض، أو في الإمارات وهو يحضر  
أحد تجمعات الشواذ؟!!  
#مغفلين\_البعض



عبد الرحمن حسين العابد

لو كان شاه إيران مازال ملكاً في إيران، ماذا كان  
سيحدث؟  
أولاً: موت القضية الفلسطينية بالكامل ونهائياً.  
ثانياً: لأصبحت المشيخات العربية في المحور  
الشاهنشاهي الفارسي وبأمر من أمريكا.  
ثالثاً: لا وجود لمقاومات في العالم العربي  
والإسلامي.  
رابعاً: السلام الشامل بالشروط الصهيونية



Yahya Abouzakaria

التصنيف اليوم ليس «سُنّي وشيعي»، بل  
حقيقته: صهيوني وغير صهيوني!!



AboMan Alriashy



بماذا تجري السفن؟ هل تعلمون؟  
تجري السفن بما تشتهي اليمن.



هاشم المداني

# معدلات نجاح باذخة في الثانوية العامة

صناعة

تسعة آلاف و584 طالباً وطالبة . وفي السياق ، كشفت نتائج أوائل الجمهورية الذين أعلن عنهم في كشوفات وزارة التربية عن انتماء الغالبية منهم إلى المدارس الخاصة ، ما جعل مراقبين يتهمون حكومة تصريف الأعمال بعدم الاهتمام بالتعليم الحكومي .

والتعليم ، أمس أن إجمالي عدد الطلاب المتقدمين للاختبارات بلغ 224 ألفاً و234 طالباً وطالبة ، حضر منهم 214 ألفاً و935 طالباً وطالبة ، وغاب تسعة آلاف و299 طالباً وطالبة . وذكر أنه نجح في الاختبارات 205 آلاف و351 طالباً وطالبة فيما رسب

95.54 بالمائة ، الأمر الذي خلق تساؤلات عن طبيعة سير الامتحانات وانتشار الغش في أوساط الطلبة بشكل غير مسبوق . وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد لإعلان النتيجة ، أوضح يحيى بدر الدين الحوთي ، وزير التربية

كشفت النتائج المعلن عنها من قبل وزارة التربية والتعليم في حكومة تصريف الأعمال بصنعاء ، أمس عن معدلات نجاح كبيرة بنسبة نجاح

الأحد

محرم 1446 هـ  
العدد 1429

4 آب / أغسطس 2024 29



رئيس التحرير

صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ

nojournalism@gmail.com



السلام الوحيد الذي يأتي من أمريكا هو ذلك الذي ينتجه الخضوع والاستسلام للصهيونية.

الحاج محمد ياغي

لا قلق واليمن بالله ماسك وقابض والمسيرة بنور الله صحوة وإيقاظ يا الذي فوق حضن ابليس لزال رابض في اليمن بايقع للحلف نكسة واجهاض



جميل جعفر



عبدالمجيد التركي

## الرد الإيراني

قبل أربعة أيام تم اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ، في العاصمة الإيرانية طهران ، أثناء حضوره لمراسم تنصيب الرئيس الإيراني الجديد .

ومن الطبيعي أن تعتبر إيران هذا الأمر انتهاكاً لأمنها ومخبراتها ، واعتداء على ضيف نزل على أرضها ، وقد توعدت إيران برد قاس على «إسرائيل» ، فالانتقام لدم إسماعيل هنية من واجبات إيران ، لأن الاغتيال وقع على أراضيها . أما الرئيس الإيراني ، فقد مسعود بزشكيان ، فقد قال إن بلاده ستدافع عن سلامة أراضيها وشرفها ، وستجعل الصهاينة يندمون على أعمالهم الجبانة ، وسيدفعون ثمناً باهظاً لاغتيال هنية في طهران . . .



وفاة 4 أشخاص ونفوق عشرات المواشي بصواعق في حجة وصعدة

## السيول تنكب مقبنة تعز

محافظات

يدعى غالب حمود السلامي توفي مع والدته مساء أمس الأول ، إثر تعرضهما لصاعقة رعدية في منطقة جرع بمديرية كحلان عفار بمحافظة حجة .

وفي محافظة حجة توفي مواطن يدعى متعب أحمد صالح جبار بصاعقة رعدية ، بعزلة بني سراع بمديرية الشغادرة .

وفي المحافظة نفسها أدت صاعقة رعدية لنفوق 16 رأس غنم تابعة لمواطن يدعى محمد الحاج في مديرية أسلم .

وفي محافظة صعدة توفي مواطن يدعى محمد صالح مراني .

النشيمة وببذخة في شمير مقبنة تسببت بأضرار وخسائر فادحة في ممتلكات المواطنين .

وبحسب المصادر فإن الخسائر الأولية تمثلت في جرف مصنع للبلوك وأبار مياه ومنظومات طاقة شمسية وسيارات ومسجد هيجة العوجا و13 منزلاً وأكثر من 350 شجرة نخيل ومانجو وجرف مقبرة ومحلات تجارية وتدمير الأراضي وإتلاف المحاصيل الزراعية .

وفي محافظتي صعدة وحجة توفي أمس الأول 4 مواطنين بصواعق رعدية .

وقالت مصادر محلية إن مواطن

شهدت مديرية مقبنة بمحافظة تعز هطول أمطار غزيرة غير مسبقة وتدفق سيول جارفة تسببت بتدمير وهدم منازل وأراض زراعية وممتلكات وسيارات وفقدان عدد من المواطنين . وقالت مصادر محلية إن عزلة شمير بمديرية مقبنة محافظة تعز تم إعلانها منطقة منكوبة نتيجة الأمطار والسيول الجارفة التي أسفرت عن خسائر مادية كبيرة .

وأضافت أن السيول الجارفة التي تدفقت في وادي الهجر والذنب ووادي